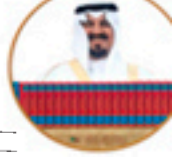

1950/08/13
R/15/2/466 (1)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى أندرو R. Mc.C. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٥٠م وتحمل توقيع ستوبارت.

يشير ستوبارت إلى رسالة أندرو المؤرخة في ٤ يوليو (تموز)، ويورد معلومات عن القبائل التي تقبض أموالا من الملك عبدالعزيز آل سعود. وهي معلومات حصل عليها علي البستاني، وتقول إن قبائل نعيم وآل بوشامس والبلوش وبني كعب وبني قتب لم تحصل على أموال من الملك عبدالعزيز قط. لكن فندي Fandi بن غانم شيخ بني ياس كان يزور الملك عبدالعزيز ويتلقى دفعات منه، وقد توقف عن ذلك منذ عام. كما تقول المعلومات الواردة في الرسالة إنه حصل في عام ١٩٢٠م نزاع بين العوامر والمناصير أدى إلى انتقال فريق كبير من المناصير من عُمان إلى أراضي الملك عبدالعزيز. ثم عادوا عام ١٩٢٤م إلى آل بوفلاح. وفي الوقت الراهن يقضي مناصير أبوظبي شتاءهم في المملكة العربية السعودية وكان شيخهم جران بن راشد المانع يزور الملك عبدالعزيز كل شتاء ويتلقى الهدايا منه، ولكنه توقف عن ذلك. وربما كان السبب أن شخبوط شيخ أبوظبي بدأ في عام ١٩٤٩م يدفع أموالا لهؤلاء الشيوخ، وهذا يفسر اختفاء قرض شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited.

AB 17.01: 13

1950/08/14
FO 371/82682 (2)

رسالة موقعة من كريج J. N. S. Craig، وزارة النقل البريطانية، إلى ددجون H. A. Dudgeon، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٤ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

تنقل الرسالة رأي مستشار الخزانة في وزارة النقل حول سلطة ربان السفينة، وذلك في ضوء ما جاء في رسالة السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) المتعلقة بالحاجز الوقائي الجديد الذي أقيم في المياه العميقة في ميناء جدة. وحسب هذا الرأي لا يمكن إرغام أي سفينة على استخدام أي ميناء، لكن إذا استخدمت الميناء فعليها اتباع متطلبات سلطاته. كما يبين الرأي المنقول في الرسالة الحكم القانوني في حال استعمال مرسى غير آمن. ويتضح من الرأي أن معظم الأمور تخضع للقوانين المحلية، ولكن توجد اتفاقات عالمية تنظم بعض الجوانب، كما تستخدم القنوات الدبلوماسية في بعض الحالات.

1950/08/17
FO 371/82037 (1)

مذكرة مقدمة من الحكومة البريطانية، إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

تنقل المذكرة النص الوارد في برقية وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م بعد إجراء تعديلات فيه تكاد لا تذكر.

ويعالج هذا النص موضوع جزر الخليج المتنازع عليها وهي الجزر: الفارسية والعربية والبينتين. وتؤكد الحكومة البريطانية رغبتها في التوصل إلى تسوية عادلة لكل المسائل المتعلقة بالجزر، لكنها توضح أنها ستستمر في دعم مطالب شيخي البحرين والكويت إلى أن تقدم الحكومة السعودية الأدلة التي تدعم مطالبها في هذه الجزر. وتؤكد المذكرة الحرص على أن تبنى المباحثات على أساس عملي وواقعي، وتقترح أن يتقدم كل طرف قبل شهرين من موعد بدء المحادثات بمذكرة بمطالبه بالجزر المذكورة والأدلة التي يستند إليها، على أن يتم تبادل المذكرتين. كما تقترح أن تجري المباحثات في البحرين وألا تبدأ قبل ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني).

ABD 12.2.19: 370

1950/08/17
FO 371/82037 (1)

مذكرة مقدمة من الحكومة البريطانية إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

تبين المذكرة أن الحكومة البريطانية تلاحظ بقلق إقامة علامات سيادة سعودية في مناطق موضع نزاع مثل فشت أبوسعفة، وعلى الجزر: العربية، والفارسية والبينتين، وأن هذا قد تم دون استشارة السلطات البريطانية وبالرغم من التفاهم بين الحكومتين على عدم القيام بأي عمل يتوقع أن يغير من الوضع الراهن. وتبيّن المذكرة أن الحكومة البريطانية -بناء على ما سبق- ستقوم بإزالة هذه العلامات.

ABD 12.2.19: 369

1950/08/18
FO 371/82678 (2)

رسالة من السكرتير الخاص، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بسويك Beswick عضو البرلمان البريطاني، مؤرخة في ١٨ أغسطس (آب) ١٩٥٠م وموقعة من قبل سكرتير خاص في الوزارة.

يقول كاتب الرسالة إنه بسبب غياب ديفيز Davies يتولى الإجابة على رسالة بسويك المؤرخة في ١٤ أغسطس المتعلقة بعسكري أمريكي في السعودية، فيبين أن الحكومة الأمريكية حصلت على موافقة على استخدام مطار الظهران من قبل الطائرات المدنية والعسكرية الأمريكية وتوظيف أشخاص مدنيين وعسكريين لخدمة هذه الطائرات. ويفترض كاتب الرسالة أن الشخص الذي يستفسر بسويك عنه هو أحد أفراد الطاقم في مطار الظهران.

1950/08/19
FO 371/82037 (1)

برقية من كورنيليوس جيمس بيلي

Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

يشير بيلي إلى برقيته رقم ٢٩٥ ويبين أن كبير الضباط البحريين البريطانيين في الخليج ينوي إزالة العلامات من جزيرتي البينتين بتاريخ ٢٢ أغسطس، ومن ضحضاح ريني، والضحضاح بين ريني والجارم، وفشت أبوسعفة مع نهاية شهر أغسطس.

ABD 12.2.19: 368

1950/08/21
R/15/2/466 (3)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، إلى أندرو R. Mc.C. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢١ أغسطس (آب) ١٩٥٠م وتحمل توقيع بيلي.

يشير بيلي إلى رسالة ستوبارت Stobart إليه المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران)، ويذكر أنه أرسل نسخة منها إلى فرلونج Furlonge مع تعليق يشارك فيه ستوبارت في شكوكه حول ما إذا كان من الحكمة تشجيع شيخ أبوظبي على «التوسع»، ويتساءل عما إذا كان من المستحسن عقد معاهدات بريطانية جديدة مع القبائل الكبرى، وذلك في ضوء ما جاء في رسالة هانكي Hankey إلى روبرت هاي Sir Rupert Hay المؤرخة في ٢٠ يونيو حول إعادة النظر في طلب شيخ الفجيرة عقد معاهدة معه.

ويوضح بيلي أنه تلقى رسالة من هانكي يذكر فيها أنه لا يمكن للحكومة البريطانية اتخاذ قرار بشأن سياسة أبو ظبي تجاه البريمي دون تقدير العوامل المتعلقة بالموضوع والمضاعفات المحتملة. ويبين هانكي في رسالته أن ما يهم بريطانيا هو أن يثبت شيخ أبوظبي نفوذه ومصالحه في البريمي بوسائل سلمية، ويشير في هذا الصدد إلى رسالة فرلونج المؤرخة في ١ مايو (أيار). ويطلب هانكي رأي بيلي حول هذا الموضوع وحول احتمال ما يسميه بالتغلغل السعودي في البريمي، كما يتساءل عن مدى التعارض بين مطالب مسقط ومطالب أبو ظبي فيها. ويتحدث هانكي عن تأمين المصالح البريطانية ومصالح الشيوخ في المنطقة دون دخول بريطانيا في التزامات جديدة أو في ارتباطات مع القبائل الداخلية.

ويدرج بيلي ردود فعله على رسالة هانكي، طالبا من أندرو وستوبارت تصحيحها أو تأكيدها. ويذكر بيلي أولا وجود تناقض بين رسالة هانكي وبرقية وزارة الخارجية رقم ٣٣٥ وتاريخ ٥ أغسطس بشأن الخط الذي تنوي الحكومة البريطانية أن تنتهجه. ويتساءل بيلي عما إذا كانت الحكومة البريطانية ستشجع شيخ أبوظبي رغم سلوكه المتعنت على أساس

أن تحقيق طموحاته في البريمي سيقف ضد ما يسميه بنزعة التوسع السعودية، ويطلب بيلي رأي أندرو عن الشكل الذي يجب أن يتخذه هذا التشجيع. ويقول بيلي إنه شخصيا متعاطف مع الشيخ ويرى أن يكون تشجيعه بتزويده بما طلبه من بنادق، ويسأل عما إذا كان من الصحيح أن الشيخ زايد يسيطر على ست من القرى الثمانية في البريمي وما إذا كان هناك خطر حدوث تغلغل سعودي فيها. وهو يشير في هذا الصدد إلى الهدايا التي يتلقاها شيوخ نعيم وآل بوشامس من الملك عبدالعزيز آل سعود، وإلى تجار الرقيق السعوديين في البريمي، لكنه يعبر عن اعتقاده أن السعوديين راضون بالوضع كما هو وينتظرون النتائج التي ستتوصل إليها لجنة تقصي الحقائق. ويذكر بيلي أنه كتب إلى تشونسي Chauncy من أجل تحذير سلطان مسقط بشأن المطالب السعودية.

***AB 17.01: 15-17** *ABD 18.2.26: 623-25*

1950/08/23
R/15/2/466 (1)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى أندرو R. Mc.C. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٣ أغسطس (آب) ١٩٥٠م وتحمل توقيع ستوبارت.

يشير ستوبارت إلى رسالته المؤرخة في ٢٧ مايو ١٩٥٠م حول ما يقال عن مخططات سعودية ضد استقلال قبيلة نعيم، وينقل عن الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز -وهو قاض نجدي في البريمي- قوله إن أحد أبناء الملك عبدالعزيز آل سعود زار البريمي واشترى بستانا فيها من صقر بن سلطان وإن صقر طلب منه المساعدة، أي المال. ويفترض ستوبارت أن وراء هذا العمل دافعا سياسيا. ويقول ستوبارت إنه قد يكون من المفيد أن يقوم بزيارة البريمي ومقابلة الشيخ زايد في الشهر التالي، ويعتمد ذلك على ما يجد من تطورات وعلى استفسارات ستوبارت حول حرب محتملة بين آل بوفلاح وقبيلة نعيم. ويشير في هذا الصدد إلى برقية وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٣٣٥ المحالة إليه من أندرو بتاريخ ١٥ أغسطس.

***AB 17.01: 18** *ABD 18.2.26: 626*

1950/08/25
FO 371/82092 (1)

مذكرة حول تقسيم قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين أعدها روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أغسطس (آب) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل روجرز نفسه، وعليها حاشية بتوقيع آخر.

يذكر روجرز أنه منذ عام ١٩٤٧م بدأت وزارة الخارجية البريطانية والأمريكية التفكير في مسألة تقسيم حوض البحر في الخليج،

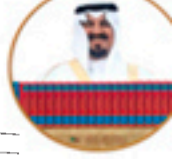

وقام بوجز Boggs وهو جغرافي يعمل في وزارة الخارجية الأمريكية وكينيدي Commander Kennedy من القسم الهيدروغرافي في البحرية البريطانية بإعداد تقرير في عام ١٩٤٨م وافقت الحكومتان على اعتباره أساسا لتقسيم حوض البحر في الخليج. وفي عام ١٩٤٩م بسطت جميع دول المنطقة باستثناء العراق سلطتها على مناطق حوض البحر المحاذية لسواحلها دون تحديد حدود هذه المناطق. وطلبت الحكومة السعودية من الحكومة البريطانية الدخول في مباحثات لتحديد حدود حوض البحر بين المملكة والبحرين، ووافقت الحكومة البريطانية على تقديم مقترحات لتقسيم حوض البحر. وبعد أن قام المقيم السياسي البريطاني في الخليج بجمع المعلومات الضرورية وجرت سلسلة من المحادثات بين مسؤولي الإدارات البريطانية المختلفة، أصبحت الحكومة البريطانية مستعدة لتقديم اقتراحاتها حول هذا الموضوع للحكومة السعودية بعد مناقشتها لهذه الاقتراحات مع وزارة الخارجية الأمريكية.

ABD 12.2.20: 416

1950/08/26
FO 1016/17 (1)

رسالة من جاكسون H. M. Jackson، شركة التنمية النفطية (الساحل المتصالح) المحدودة Petroleum Development (Trucial Coast) Limited، البحرين، إلى ستيفن لونجريج Stephen H. Longrigg، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

تقول الرسالة إن ليرميت Lermitte كان قد أبلغ الوكيل السياسي البريطاني بعزم شركة التنمية النفطية تنفيذ أعمالها الجيوفيزيائية حتى قاعدة شبه جزيرة قطر، وقد أثار بيلي Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة هذا الموضوع، وذكر أنه أحال الأمر إلى وزارة الخارجية البريطانية لتبين رأيها وهو شخصيا يستحسن تنفيذ البرنامج الذي تقترحه الشركة. ويقترح جاكسون أن يقوم لونجريج ببحث الموضوع مع وزارة الخارجية قبل أن تجيب على رسالة بيلي.

***AB 19.22: 637** *ABD 17.1.21: 342* *RSA 8.12: 477*

1950/08/26
FO 371/82668 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب) ١٩٥٠م ومهورة بخاتم السفارة.

تشير السفارة إلى رسالة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٨ أغسطس حول الأسلحة المعدة للشحن إلى المملكة العربية السعودية. وتقول الرسالة إن السفير سبق أن ذكر الموضوع أمام الملك عبدالعزيز آل سعود ويوسف ياسين، وقال ياسين إن الأمر

قيد البحث بين وزارتي المالية والدفاع. كما أثار السفير الموضوع مع كل من الأمير فيصل بن عبدالعزيز ونجيب صالحة لكنه لم يحصل على إجابة محددة.

وتقول الرسالة إن يوسف ياسين وخيرالدين الزركلي غائبان الآن عن وزارة الشؤون الخارجية، وتقترح السفارة تحديد مهلة زمنية قبل إثارة الموضوع من جديد مع الخارجية السعودية، وبذلك يمكن إبلاغ الحكومة السعودية أن السلطات العسكرية البريطانية ستضطر بعد انقضاء هذه المهلة إلى التصرف بالأسلحة إذ لا يمكن إبقاؤها في انتظار الشحن إلى أجل غير مسمى. وتشير الرسالة إلى دفعات مستحقة على الحكومة السعودية وهي ثمن أسلحة وذخائر وألبسة عسكرية أرسلت في عامي ١٩٤٧ و١٩٤٩م.

1950/08/29
FO 371/82092 (2)

رسالة سرية من وزارة الخارجية البريطانية إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٥٠م، ومرفق بها مذكرة غير مؤرخة، والرسالة مرسلة من جيفري فرلونج Geoffrey Furlonge وفق ما جاء في رسالة من فراي L. A. C. Fry، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كورنيليوس بيلي Cornelius James Pelly، المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٣٠ أغسطس.

تشير الرسالة إلى رسالة روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج إلى روجرز T. E. Rogers في وزارة الخارجية البريطانية والمباحثات التي أجرتها الوزارة مع المستشارين القانونيين والأميرالية البحرية، وتذكر أن الوزارة أعدت المذكرة والخريطة المرفقتين حول تقسيم قاع البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين. وبعد موافقة تروت وكورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي بالنيابة في الخليج على المذكرة، وموافقة شيخ البحرين على المقترحات، ستتم مناقشة الخطوط العريضة مع وزارة الخارجية الأمريكية، وبعدها ستقدم المذكرة إلى المملكة العربية السعودية تمهيدا للمباحثات معها.

وتبين الرسالة أن المباحثات قد تطول وقد لا تكون حاسمة، لكن ذلك قد يعتمد على مدى استخدام نفوذ شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company (أرامكو) لدى السعوديين. وكان من المتوقع أن تدعم الشركة المذكرة لو بقي الخط الثالث المذكور في الملحق الأول على الشكل الذي رسمه فيه بوجز Boggs وكينيدي Kennedy في الأصل، لكن الحكومة البريطانية رأت أن تضع خطوطا على أساس فكرتها عن السيادة على الجزر، وخاصة جزيرتي البينتين. لكن أرامكو قد توافق على الخط الثالث.

وتذكر الرسالة أن نصيحة أرامكو قد تؤثر على الموقف السعودي بالنسبة لجزيرتي البينتين وفشت أبوسعفة، لكن ما يبدو أنه مجاف للعدل في رسم الخطوط الثلاثة في منطقة جزيرتي البينتين قد يؤثر على المباحثات. وقد تضطر الحكومة البريطانية إلى القبول بتسوية تقتصر على أجزاء الخط التي يتم الاتفاق بشأنها، لكن من الصعب توقع رد الفعل السعودي. وتبين الرسالة أن المياه الإقليمية حددت بناء على مبدأ جديد تبنته الأميرالية ووزارة الخارجية البريطانيتين، وأن النتيجة العملية الرئيسية له هي أن «كوم الحصى» سيدخل فشت الجارم في الحسبان عند تحديد خط الأساس لرسم الخطين الأول والثاني. وقد تضطر الحكومة البريطانية لإجراء بعض التعديلات لكن من الصعب التنازل في موضوع المياه الإقليمية.

وتبين الرسالة أنه إذا توصل البريطانيون إلى اتفاق مع السعوديين فسيتم رسم خط واحد دون وصف مفصل للمبادئ التي رسم بموجبها، وحتى لو توصل الجانبان إلى مبادئ محددة فإن البريطانيين يريدون أن يُذكر أن تبنيهم لهذه المبادئ لا يؤثر على المبادئ العامة المطبقة في المناطق الأخرى. وتقول الرسالة إن الخريطة النهائية ستكون كبيرة المقياس، لكن الخريطة الحالية صغيرة كيلا تظهر بشكل يضخم الاختلافات بين الجانبين. ويذكر كاتب الرسالة أنه سيرسل نسخة منها إلى بيلي وإلى برنز Burns في واشنطن وإلى جهات أخرى.

ABD 12.2.20: 417-18

1950/08/29
FO 371/82092 (3)

مذكرة غير مؤرخة، مرفقة مع رسالة من وزارة الخارجية البريطانية إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

تبين المذكرة أن الحكومة البريطانية في دراستها لمسألة تقسيم حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين استرشدت بوجهة نظر مفادها أن من غير العملي أخذ أي موارد طبيعية موجودة فوق قاع البحر أو تحته بعين الاعتبار، بل يجب أن يتم التقسيم على أسس علمية. ونظرت الحكومة البريطانية في ثلاث طرق لرسم خط الحدود بين مناطق حوض البحر بين البلدين، وتختلف هذه الطرق في درجة الاعتبار الذي توليه للياسة والجزر والضحضاحات والمياه الإقليمية.

ومن هذه الخطوط التي يرد وصفها في الملحق الأول للمذكرة تقترح الحكومة البريطانية أن يكون الخط الأول أساس التسوية، فهي ترى أن يكون رسم خط الوسط بناء على الأطراف الخارجية للمياه الإقليمية، وهذا ما يمثله الخط الأول الذي تم رسمه على أساس أن الأطراف الخارجية تقع على بعد ثلاثة أميال بحرية. لكن باعتبار أن السعوديين

يطالبون بمياه إقليمية تمتد ستة أميال بحرية فقد تم رسم الخط الثاني على هذا الأساس، وهو لا يختلف كثيرا عن الخط الأول.

وتوضح المذكرة أنه بالرغم من إمكانية رسم خط يقسم الخليج من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي فإن رسم هذا الخط يستدعي إجراء مباحثات مع الحكومة الإيرانية. لذلك يبدو من المناسب الاتفاق على خط حدود بين السعودية والبحرين يمتد إلى منتصف الخليج تقريبا. وتشير المذكرة كذلك إلى أن الحكومة البريطانية ستواصل دعم مطالب البحرين في جزيرتي البينتين إلى أن يتم تقديم دليل مضاد لذلك، ولهذا السبب فإن الخطوط المبينة في الملحق الثاني رسمت في الجزء الواقع إلى الغرب من أم النعسان على افتراض أن الجزيرتين تابعتان للبحرين.

ويشرح الملحق الأول للمذكرة الأسس التي تعتمد عليها الخطوط الثلاثة الموضحة على الخريطة في الملحق الثاني للمذكرة، فالخط الأول هو الخط المتوسط بين أطراف المياه الإقليمية على أساس أنها تمتد ثلاثة أميال، بعد تحديد هذه الأطراف بناء على خطوط نهاية الجَزْر. ويبين الملحق كيفية تحديد الخط في حالات تداخل المياه الإقليمية لدولتين. والخط الثاني مبني على اعتبار أن المياه الإقليمية تمتد ستة أميال، وهو لا يختلف عن الأول إلا بمسافة حوالي ميل ونصف الميل إلى الغرب من خور فشت، حيث يتأثر الخط بموقع مرودي Marwadi. والخط الثالث هو الخط المتوسط بين خطوط نهاية الجَزْر، مع توضيح كيفية اعتبار الجُزُر في تحديد هذا الخط.

ABD 12.2.20: 419-21

1950/08/30
FO 1016/115 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية، مكة المكرمة، إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٦ ذي القعدة ١٣٦٩هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

تشير المذكرة إلى المذكرتين اللتين قام ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة بتسليمهما إلى وزارة الخارجية السعودية في ١٧ أغسطس، وتبين أن الحكومة السعودية قامت بوضع علامات على مناطق ليس لديها أي شك في تبعيتها للمملكة العربية السعودية، وليس لديها علم بمطالبة أي طرف بها باستثناء ما كتبته الحكومة البريطانية عن مطالب الكويت والبحرين. وأن قيام الحكومة البريطانية بإزالة هذه العلامات أثناء مناقشتها مع الحكومة السعودية حول تشكيل لجنة فنية لدراسة هذا الموضوع لا يتفق مع الصداقة القائمة بين الدولتين، كما أنه يتناقض مع مبادىء حل النزاعات الدولية. ولذا فإن الحكومة السعودية تأمل أن تصدر الحكومة البريطانية توجيهاتها بعدم

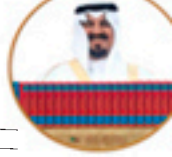

وضع أي علامات من جانبها على هذه الجزر إلى أن تنتهي مناقشات اللجنة المشار إليها.

ABD 12.2.19: 374

1950/08/30
FO 371/82092 (2)

رسالة سرية من فراي L. A. C. Fry، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

يشير فراي إلى رسالة جيفري فرلونج Geoffrey Furlonge إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة المؤرخة في اليوم السابق ويطلب تعليقات بيلي على المقترحات، مبينا أن الخطوط المقترحة لتقسيم حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين تتوافق مع تعليقات بيلي في رسالته المؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران)، وأن الحكومة البريطانية انطلقت من أن جزيرتي البينتين تتبعان البحرين، وأن «كوم الحصى» يزيد امتداد مياه البحرين الإقليمية. ويضيف فراي أنه لم يكن بوسع البريطانيين رفض الاقتراح السعودي بتشكيل لجنة فنية، لكنهم لن ينسوا العوامل التي ذكرها بيلي في الفقرة الثالثة من رسالته. ويسأل فراي عما إذا كان من الواجب استشارة شيخ البحرين قبل بحث الموضوع مع الأمريكيين، مبينا أن روبرت هاي Sir W. Rupert Hay يرى عدم استشارته. ويناقش فراي إيجابيات استشارة الشيخ وسلبياتها، مبينا أن المحصلة تدعو إلى استشارته.

ويوضح فراي أن وزارة الخارجية البريطانية درست اقتراح بيكيت Sir E. Beckett الداعي إلى قيام شيخ البحرين بإصلاح «كوم الحصى» أو استخدامه بعناية شديدة، لكن هذا الاقتراح ينطوي على محاولة للتأثير على مجرى مفاوضات حوض البحر في الوقت الذي أنكر البريطانيون على السعوديين قيامهم بذلك، كما أن الشيخ سيحتاج إلى مساعدة شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company التي تربطها صلة وثيقة مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company، مما قد يتيح للسعوديين معرفة ما يقوم الشيخ به، كما أن القبول بتأثير كوم الحصى في تحديد المياه الإقليمية أمر مشكوك فيه. ويذكر فراي كيفية طرح موضوع كوم الحصى في المفاوضات، طالبا رأي بيلي حول هذه النقطة. ويبين فراي أنه سيرسل إلى تروت نسخة من هذه الرسالة ومن رسالة بيلي المشار إليها.

ABD 12.2.20: 422-23

1950/08/30
FO 371/82091 (2)

رسالة من فراي L. A. C. Fray، وزارة الخارجية البريطانية، إلى أبركرومبي N. J.

Abercrombie، الأميرالية البحرية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

يشير فراي إلى رسالة دودز Dodds من البحرية البريطانية المؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م إلى روجرز Rogers في الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية والتي تعبر عن شكوك البحرية البريطانية فيما يتعلق بمبدأ السماح للجزر الاصطناعية بمياه إقليمية، ويقول إن الخارجية البريطانية انتهت حديثا من فحص موضوع تقسيم قاع البحر بين البحرين والمملكة العربية السعودية وأنها تميل إلى تبني وجهة النظر القائلة أنه يمكن اعتبار أن لبعض فئات الجزر الاصطناعية مياها إقليمية وأنها تعتبر من الناحية الأخرى أنه لا توجد مياه إقليمية لأي منشأ اصطناعي لا يعدو كونه علامة ملاحية.

ويضيف فراي أن الخارجية البريطانية ترى أيضا أن تحديد ما إذا كان منشأ اصطناعي يعتبر جزيرة هو إمكانية استخدامه كصخرة كبيرة الحجم وإمكانية أن يكون لها قيمة كبيرة كملكية خاصة. ويجب أن تتمتع الجزيرة الاصطناعية أيضا بدرجة من الديمومة، غير أن هذا الشرط يتطلب اعتبارات دقيقة حيث إنه حتى منارة إيدستون Edystone Lighthouse لا تعد دائمة.

ويخلص فراي إلى القول أنه إذا ما كانت الجزر الاصطناعية طبقا للمعايير الواردة في البرقية قد تكونت قبل تخصيص مناطق قاع البحر في المنطقة التي تقع فيها فإنها تؤثر بالتأكيد على تقسيم قاع البحر مثل الجزر الأخرى، بينما لا يؤثر وجودها بعد تقسيم قاع البحر. وفيما يتعلق بكوم الحصى وما إذا كان يجب اعتباره جزيرة عند تحديد المياه الإقليمية للبحرين تميل الخارجية البريطانية إلى اعتباره جزيرة وتنوي الدخول في مباحثات مع السعوديين على هذا الأساس رغم أن الأمريكيين سيشككون في ذلك عند تبادل الآراء معهم.

1950/08/31
FO 371/82037 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته رقم ٢٤٦، ويذكر أنه تلقى مذكرة من وزارة الخارجية السعودية تعبر عن دهشتها من المذكرتين اللتين سلمهما لها في ١٧ أغسطس حول إزالة العلامات السعودية. وتقول المذكرة إن الحكومة السعودية واثقة من أن الجزر تابعة لها، وتستغرب أن يصدر هذا العمل في وقت تجري فيه المباحثات، وتطلب من الحكومة البريطانية إصدار أوامر بعدم وضع أي علامات من قبل أي طرف قبل أن تنتهي المباحثات. ويعد تروت بإرسال ترجمة للمذكرة بالبريد.

ABD 12.2.19: 371

1950/08/31
R/15/2/467 (2)

رسالة من تشونسي F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٥٠م وتحمل توقيع تشونسي.

يشير تشونسي إلى رسالة المقيمية المؤرخة في ١٩ أغسطس، ويقول إنه وضع مذكرة عن القبائل العُمانية ويصفها بأنها مكمّلة لما أورده لوريمر Lorimer عن هذه القبائل. ويضيف في رسالته هذه بعض المعلومات المحددة عن بعض القبائل وعن ولاء كل منها. وفي صدد الحديث عن آل بوشامس يقول إن هؤلاء من السنة من المذهبين المالكي والحنبلي، وإن سلطان عُمان أخبره أن هذه القبيلة والقبائل العُمانية الأخرى لا تريد الخضوع للسيادة السعودية. ولكن يقال إنها وغيرها من أهالي البريمي لا تزال تدفع الزكاة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. وشيخ القبيلة هو محمد بن سالمين.

وتتحدث الرسالة عن قبيلة العوامر فتذكر أن الجزء البدوي منها يتنقل على طول حدود الربع الخالي من البريمي إلى ظفار، ومن المحتمل أنه لا يدين بالولاء لأحد. أما الجزء المستقر فيقطن في عُمان نفسها وفي منطقتي مسقط والباطنة. وكبير شيوخها هو خميس بن راشد بن ناصر الذي يقطن قلعة العوامر أو عقيل، وهذا الجزء يعترف بسلطة السلطنة.

وبالنسبة لقبيلة الجنبة، تذكر الرسالة أن بني أبو علي يمارسون تأثيرا كبيرا عليها، وكان علي الشيخ السابق لبني أبو علي قد تحدى السلطان الذي تمكن من إخضاعه بمساعدة البريطانيين. وبالنسبة للدروع، يقول تشونسي إن الرقيشي al Riqaishi شيخ عبري هو وال عيّنه الإمام. ويستبعد تشونسي أن تكون القبيلة قد أدت الزكاة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود منذ زمن طويل. وينتقل تشونسي إلى قبيلة بني قتب، فيذكر أن بني قتب يقطنون الظاهرة وهي مثل مناطق رؤوس الجبال والباطنة وعُمان كانت دائما جزءا من أراضي سلطنة مسقط وعُمان. ويقول تشونسي إنه لا يستطيع التعليق على قبائل أبوظبي في منطقة البريمي أو قبائل أصغر، إلا إذا أعطي أسماءها.

***AB 17.02: 21-22** *RSA 8.12: 429-30*

[1950/08/31]
R/15/2/467 (25)

مذكرة بدون تاريخ تحمل عنوان «مذكرة عن قبائل سلطنة مسقط وعُمان» وهي مرفقة طي رسالة من تشونسي F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى المقيمية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٣١ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

تبين المذكرة أن القبائل المعنية بغض النظر عما إذا كانت سنية أو إباضية أو وهابية (كذا!) قسمت نفسها منذ زمن طويل إلى فرعين

سياسيين هما غافرية وهناوية، وأنه رغم أن السلطان يحظى باعتراف معظم العالم الخارجي كحاكم مستقل يحكم الأرض بأكملها فإنه عمليا لا سلطة له على أي من القبائل خارج المنطقة الساحلية، مسقط وصور وظفار والباطنة. وتعتبر قبائل الداخل نفسها مستقلة تماما. وتتجمع هذه القبائل تحت سلطة ثلاثية مكونة من الإمام محمد بن عبدالله الخليلي والشيخ صالح بن عيسى الحارثي شيخ شيوخ الهناوي والشيخ سليمان بن حمير شيخ شيوخ الغافري. وتتحدث المذكرة عن الإمام فتقول إنه مسن وليست له سلطة كبيرة دون مساندة الشيخين.

ومن جهة أخرى تقول المذكرة إن السلاطين لقوا دائما الدعم البحري والعسكري من بريطانيا في صراعهم مع قبائل عُمان، وآخر مثال هو المشاركة البريطانية في إخضاع الشيخ علي بن عبدالله الحمود من بني بو علي بعد تحديه للسلطان.

وتوضح المذكرة أنه تم إعداد قائمة تضم غالبية القبائل في السلطنة من قائمة مايلز Colonel Miles مع بعض التعديلات عليها، ومن المعلومات القليلة المتوفرة، ويجب اعتبار هذه المعلومات مكملة لمذكرات أوسع يحتويها دليل لوريمر *Lorimer's Gazetteer* (١٩٠٥م)، وأنها مجرد تحديث لمعلومات لوريمر. وتشير المذكرة إلى تناقص أعداد القبائل بسبب الهجرة المتواصلة إلى حقول النفط. كما تشير إلى عدم مساهمة السلطان في إعطاء معلومات مهمة رغم أن السيد أحمد بن إبراهيم وزير داخليته تتوفر لديه فرصة لجمع المعلومات لا تتوفر إلا لأشخاص قلائل. وتعدد المذكرة المناطق التي تتكون منها السلطنة، وتذكر أن السلام يسود في الوقت الراهن، لكن الوضع في البريمي (أي في منطقة جو) غير واضح، فلا يمارس أحد سلطة عليها، وقبائلها الأربع وهي نعيم وبنو كعب وبنو قتب وآل بوشامس مستقلة عمليا، ويتوقع أن تبقى كذلك إلى أن يتضح الموقف بالنسبة للنفط المتوقع اكتشافه.

وتبحث المذكرة في علاقة شيوخ القبائل مع السلطان، وتشير إلى أن دور العامل الديني ضعيف في السياسة بين القبائل، مع بيان أن المذهب الإباضي هو السائد مع وجود أعداد كبيرة من السنة، بعضها من أتباع الدعوة الوهابية. وتقول المذكرة إن من الممكن أن يحدث أي شيء عند وفاة الإمام، وإن السلطان يبذل جهده وهو واثق من نجاحه في نهاية المطاف.

وتنتقل المذكرة إلى إيراد معلومات مفصلة عن القبائل متحدثة عن كل منها على حدة، فتتطرق إلى عدد أفراد القبيلة ومقرها وأوضاعها الاقتصادية وعلاقاتها مع الآخرين واسم شيخها وبعض المعلومات عنه ومعلومات أخرى. ثم تخصص الصفحات الثماني الأخيرة منها لجدول بالقبائل يبين

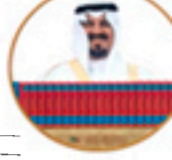

إلى أي من المجموعتين الرئيستين انتمائها الغفارية أم الهناوية والمنطقة التي تقطنها كل منها والقرى الرئيسة التابعة لكل قبيلة، وشيخ القبيلة، وعدد أفرادها التقديري والعدد التقديري للبنادق التي تمتلكها وبعض الملحوظات، كما ترد أسماء فروع بعض هذه القبائل. والقبائل التي تغطيها المذكرة هي: بنو علي وبنو بوعلي والعوامر وبنو بطاش والدروع وبنو غافر والحبوس وبنو هاجر وبنو حراس وبنو بوحسن وبنو حنة والحرث والحشم والحواسنة والعبريون وبنو جابر والجنبة وآل كثير وبنو خروص ونعيم (بما فيهم آل بوشامس) وقارة وبنو ريام وبنو رواحة وجال سعد وآل بو سعيد وشارة والشحوح وآل وهيبة.

***AB 17.02: 23-47** *RSA 8.12: 431-55*

1950/08
FO 371/82676 (1)

مذكرة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية، مؤرخة في أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

تنقل مذكرة السفارة البريطانية في جدة معلومات طلب منها وزير الشؤون الخارجية في جنوب أفريقيا إبلاغها إلى السلطات السعودية. وتتعلق المعلومات بأربع طائرات من طراز لودستار ١٨-٥٦ Lodestar 18-56. وكانت شركة جنوب أفريقيا قد اشترت الطائرات في الولايات المتحدة عام ١٩٤٨م لكنها لم تستلمها وتركت الطائرات في مخازن المملكة المتحدة. ثم جرى بيع الطائرات لشركة النقل الجوي في جميع أنحاء البلاد Nationwide Air Transport الأمريكية، ثم فيما بعد اشترتها الحكومة السعودية من تلك الشركة وهي لا تزال في المملكة المتحدة، لذلك طلب قسم الطيران المدني في جنوب أفريقيا من مجلس السجلات الجوية في بريطانيا إعادة شهادات التسجيل الخاصة بالطائرات وحذفها من سجل جنوب أفريقيا اعتبارا من ١٥ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

1950/09/02
FO 1016/115 (2)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت نفسه، ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية مؤرخة في ١٦ ذي القعدة ١٣٦٩ هـ الموافق ٣٠ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

يبيّن تروت أنه تلقى في ٢٩ أغسطس دعوة عاجلة للاجتماع مع يوسف ياسين، وذلك لبحث المذكرتين اللتين سلمهما تروت إلى وزارة الخارجية السعودية في ١٧ أغسطس حول جزر الخليج. واستفسر يوسف ياسين عن عبارة وردت في إحدى المذكرتين حول إزالة العلامات السعودية، فأوضح تروت

أنه أعطيت تعليمات بإزالتها وأنها أزيلت فعلا. ويصف تروت رد فعل يوسف ياسين الصاخب، ويقول إنه تحدث عن استغلال بريطانيا لقوتها، وللصداقة الدائمة التي أبداها الملك عبدالعزيز آل سعود لها، وعن عدم قيام الحكومة السعودية بأي عمل ضدها. ويقول تروت إنه لفت انتباه يوسف ياسين بعد أن هدأ إلى عدة نقاط، منها معاهدات بريطانيا مع بعض سلطات الخليج، وأن العلامات السعودية وضعت بعد بدء المباحثات السعودية البريطانية، لذلك فإن حجج العدوان واللجوء إلى القوة ترتد حسبما قال تروت على الجانب السعودي.

وبعد مزيد من المناقشة حول الموضوع، تطرق تروت إلى المرسوم الملكي السعودي الذي خصص منطقة تمتد اثني عشر ميلا بحريا كمياه إقليمية، ردا على سؤال يوسف ياسين عما إذا كانت الحكومة السعودية قد قامت بأي عمل أزعج بريطانيا. ويقول تروت إن يوسف ياسين لمس مدى قوة الحجج البريطانية حول هذا الأمر، وإنه أشار إلى المبدأ الإسلامي بأن العين بالعين والسن بالسن والبادئ أظلم، وجوابا على سؤال من يوسف ياسين قال تروت إنه يعتبر أن البادئ في هذه القضية هو المسؤول السعودي الذي أصدر الأمر بوضع العلامات. ويوضح تروت أنه ذكر هذا لأنه يعتقد أن يوسف ياسين نفسه هو الذي أصدر هذا الأمر دون علم الملك.

ويضيف تروت أن يوسف ياسين زاره في اليوم التالي ومعه مذكرة صادرة عن الديوان الملكي في الرياض، يرفق تروت ترجمة لها، ويبين أنه رغم بدئها بكلمات قوية إلا أن النتيجة التي تصل إليها هي مجرد الطلب من البريطانيين عدم وضع أي علامات. ويذكر تروت أنه أكد أن حكومته لن تضع أي علامات، وأنه من جهة أخرى أوضح أن حكومته لم تتلق بعد ردا على المذكرة التي قبلت فيها بإنشاء لجنة حدودية لتقصي الحقائق. ويعرب تروت عن اعتقاده أن شركة نفط أمريكية تقوم بالتدقيق في الملاحظات الواردة في المذكرة كما حصل في مرات سابقة. ويذكر تروت أنه سيرسل نسخا من رسالته إلى وول Wall وبيلي Pelly وجيكنز Jakins وفرانكس Franks.

ABD 12.2.19: 372-73

1950/09/02
FO 371/82672 (1)

رسالة من بيرد Brigadier Baird، رئيس البعثة التدريبية العسكرية البريطانية، الطائف، إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، غير مؤرخة، ومرفقة برسالة من تروت إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

تذكر الرسالة أنه تم قبل حوالي عام تجميع قوة عسكرية صغيرة في الطائف لإرسالها في

الظاهر إلى الحدود، لكن تبين فيما بعد أنها سترسل لحماية خط أنابيب النفط الجديد (التابلاين Tapline) على أن تغطي نفقاتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. وتذكر الرسالة أن هذه القوة غادرت الطائف إلى الرياض حيث ستتجه منها إلى حائل ثم توزع على القطاعات المختلفة. وتقدم الرسالة معلومات عن تركيبة هذه القوة وعتادها، مبينة أن الجنود لم يتلقوا سوى القليل من التدريب، وأن الضباط لا يتمتعون بكفاءة عالية، باستثناء سليمان الجارد el Ghared قائد القوة الذي رقّع مؤخرا لرتبة وكيل قائد.

RSA 8.04: 248

1950/09/02
FO 371/82672 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geffrey W. Furlonge، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت نفسه.

يشير تروت إلى رسالة سابقة منه مؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ذكر فيها الحشود المتوقعة في منطقة الجوف والنزاع بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (أو بالأحرى شركة التابلاين Tapline) حول قوة الدفاع عن أنابيب التابلاين. وتبين الرسالة أن القوات السعودية على الحدود الأردنية قد زاد عددها على ما يبدو، غير أنه لا يوجد هناك ما يمكن وصفه بأنه حشد للقوات، وقد بقيت القوة التي كانت مخصصة للخدمة في شمال نجد في الطائف حتى موعد قريب، كما ورد في رسالة بيرد Brigadier Baird المرفق نسخة عنها. وتذكر الرسالة أن هذه القوة كانت ستشترك في عرض عسكري بمناسبة ذكرى دخول الملك عبدالعزيز آل سعود الرياض، لكنه ألغي بناء على مشورة العلماء. وقد تم هذا العرض فيما بعد بمناسبة وداع قوة الدفاع التي توجهت أخيرا إلى شمال نجد. وهي قوة صغيرة والغرض منها على ما يبدو هو إبعاد البدو وقطعانهم عن خط الأنابيب.

وتشير الرسالة إلى أن محمد السديري عُين مسؤولا عن حماية خط الأنابيب وهذا يعطيه صلاحيات في شرق الجزيرة العربية، وهي منطقة تعد تقليديا تحت حكم أبناء جلوي. كما عين عز الدين الشوا مساعدا للسديري، وكان الشوا يشغل في يوم من الأيام المنصب الذي يشغله حاليا نجيب صالحة في وزارة المالية. ومن المحتمل أن مهمات عز الدين الشوا ستشمل مراقبة نشاطات شركة التابلاين. ويذكر تروت أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى وول Wall.

***RFA 2.30: 371-72** *RSA 8.02: 246-47*

1950/09/06
FO 1016/115 (3)

رسالة من واليس Captain A. Wallis كبير ضباط البحرية البريطانية في الخليج إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

يعطي واليس تقريرا مفصلا عن العملية التي قامت بها البحرية البريطانية وأزالت العلامات السعودية من على جزيرتي الفارسية والعربية يوم ١٦ أغسطس (آب)، ومن جزيرتي البينتين في ٢٢ أغسطس، ومن ريني وأبوسعفة في ٢٨ أغسطس. ويقدم واليس للمقيم وصفا مفصلا لتلك العلامات، والمواد المصنعة منها، والقواعد التي ترتكز عليها، والطريقة التي اتبعت في تثبيتها. ويذكر واليس أنه كتب على اللوحات النحاسية التي وضعت على العلامات باللغتين العربية والإنجليزية «لا إله إلا الله، محمد رسول الله. المملكة العربية السعودية. وضعت هذه العلامة في عام -- ١٣هـ/ --١٩م بأمر جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود».

ABD 12.2.19: 375-77

1950/09/06
R/15/6/166 (1)

رسالة من تشونسي F. C. L. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى وودز-بالارد Woods-Ballard وزير خارجية دولة مسقط، مؤرخة في ٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، ومهورة بخاتم القنصلية.

يشير تشونسي إلى رسالته المؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠م، ويذكر أن وليم روبرت هاي William Rupert Hay سلم سلطان مسقط في شهر يناير نسخة من بيان الإمام عبدالله بن فيصل وشرح له الوضع بالنسبة للمفاوضات. والآن يرفق تشونسي طي رسالته مذكرة مماثلة للمذكرة التي سلمها ممثل الحكومة البريطانية إلى الحكومة السعودية، ويوضح أن النقطة المهمة هي إصرار السعوديين على أن القبائل القاطنة إلى الجنوب والشرق من خط العرض ٢٥َ ٢٤ْ شمالا وخط الطول ٣٦َ ٥٥ْ شرقا هي قبائل مستقلة، ويجب التفاوض على الحدود معها مباشرة. ويؤكد تشونسي على أنه ما لم يساعد السلطان الحكومة البريطانية على تفنيد المطالب السعودية في الأراضي الداخلية للقبائل من ظفار حتى البريمي فمن الصعب على بريطانيا الدفاع عن مصالح السلطان. ويطلب من وودز-بالارد عرض الموضوع على سلطان مسقط وموافاة الحكومة البريطانية بمقترحات السلطان حوله.

AB 18.06: 289

1950/09/07
FO 1016/17 (1)

مذكرة من ستيفن لونجريج Brigadier Stephen L. Longrigg، شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، إلى ولينجز E. F. Wellings، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول)

١٩٥٠م، ومرفقة طي مذكرة من لونجريج إلى شركة الامتيازات، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر.

يشير لونجريج إلى مقابلة أجراها ولينجز مع فراي Fry وروجرز Rogers من وزارة الخارجية البريطانية حول أعمال الاستكشاف التي تنوي الشركة القيام بها في الجزء الغربي من مشيخة أبوظبي، وبين فراي وروجرز أثناءها المنطقة الواقعة في أبوظبي ولم يطالب الملك عبدالعزيز آل سعود بها في أية مفاوضات قبل عام ١٩٣٩م، وهي لذلك مفتوحة لأعمال الشركة، رغم أن السعودية تطالب الآن بمنطقة واسعة في غرب أبوظبي وقد تعترض على هذه الأعمال.

أما المنطقة الواقعة جنوب شرقي قطر والمكونة من خور العديد والمناطق المحيطة به فقد طالب الملك عبدالعزيز بها قبل الحرب العالمية الثانية، ولذلك فإن وزارة الخارجية البريطانية تنظر إلى طلبه هذا بجدية أكبر، ويجب الامتناع عن استكشاف المنطقة في انتظار تسوية حدودية.

ويوضح لونجريج أن بإمكان الشركة العمل بثقة انطلاقا من الشرق في المنطقة التي لا يطالب بها السعوديون إلا إذا طلبت الحكومة البريطانية منها التوقف أو احتجت السعودية. ولكن لا يجب القيام بأعمال في منطقة خور العديد.

AB 19.22: 638 *ABD 17.1.21: 343 *RSA 8.12: 478

1950/09/07
FO 371/82092 (1)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت نفسه.

يشكر تروت فرلونج على رسالته المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) حول حوض البحر، ويبين تروت أن الحكومة البريطانية تقف بالنسبة لهذا الأمر في مواجهة مباشرة مع مصالح شركة النفط الأمريكية حيث إنه لا يوجد لدى السعوديين من لديه خبرة في الأمور الجغرافية والطوبوغرافية والخرائطية المتعلقة بتقسيم حوض البحر، غير أنه يجب أن يكون من الواضح أن المناقشات ستدور مع الحكومة السعودية فقط. ويشير تروت كذلك إلى أن مشكلات قد تثار بسبب استخدام المملكة العربية السعودية حدا يبلغ ستة أميال بحرية لمياهها الإقليمية، بينما تستخدم البحرين حدا يبلغ ثلاثة أميال بحرية، معربا عن اعتقاده أن فكرة الأميال الستة قد تكون مستوحاة من بوجز Boggs أو من مانلي هدسون Manley Hudson لهذا الغرض بالتحديد.

ويتحدث تروت عن كلمة «البينة» ومعناها باللغة العربية. ويشير أيضا إلى أن الأمريكيين يظهرون الكثير من الاهتمام بموضوع تقسيم حوض البحر، ويذكر أنه دهش لما أبداه باركر هارت Parker Hart

القنصل العام الأمريكي في الظهران من اهتمام بموضوع قطر، ويبدو أنه مثل تشايلدز Childs لديه عداء تجاه شركة سوبريور للنفط Superior Oil Company، ويقال إن سبب ذلك هو أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لها جماعة ضغط (لوبي)، وهذا ما لا يتوفر لسوبيريور. ويقول تروت إن من المحتمل أن يعرف برنارد باروز Bernard A. B. Burrows معنى هذا الكلام.

ويذكر تروت أنه تلقى من وزارة الخارجية السعودية كتيبا يورد نص المرسومين الملكيين المتعلقين بمياه الخليج والصادرين في ٢٨ مايو (أيار) ١٩٤٩م، ويرفق نسخة منه. ويقول تروت إنه أوضح ليوسف ياسين وجود بعض الاستعمالات الغريبة للغة العربية في المرسومين. وربما كان يوسف ياسين يستشير شركة الزيت حول هذه الانتقادات. ويبين تروت الجهات التي سيرسل نسخا من هذه الرسالة إليها ومنها كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، وباروز في واشنطن.

ABD 12.2.20: 432

1950/09/08
FO 371/82005 (7)

تقرير موجز سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، عن شهر أغسطس (آب) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

يقول التقرير في الصفحة الأولى إن باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران أصيب مؤخرا بهوس ملاحقة الشيوعيين. كما يقول في الصفحة الثانية إن البحرية البريطانية قامت بإزالة اللوحات النحاسية التي كانت الحكومة السعودية قد وضعتها على أرض جزيرتي البينتين وضحضاح ريني وفشت أبوسعفة، وهي لوحات تقول إن المملكة العربية السعودية تملك هذه الأماكن. وقد تكون شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. تولت صنع هذه اللوحات في الولايات المتحدة. وسبق أن أزيلت لوحات مماثلة من على جزيرتي العربية والفارسية. ومن جهة أخرى جاء في الصفحة الثالثة أن شركة الزيت العربية الأمريكية أنكرت قيام أي فريق من طرفها بعمليات مسح قرب ساحل أبوظبي. وكان ليرمت Lermitte قد ذكر حدوث عمليات مسح هناك.

وينقل التقرير في الصفحة نفسها عن جبسون Gibson المدير الإداري لشركة نفط

العراق Iraq Petroleum Company أن شركة التنمية النفطية المحدودة Petroleum Development Limited ترغب في توسيع عملها باتجاه الغرب مما قد يثير مسألة الحدود بين السعودية وأبو ظبي وقطر. ويذكر المقيم في الصفحة الرابعة أن شيخ الكويت سأله عما إذا كانت هناك أية قرابة بين الشاعر شكسبير Shakespeare والضابط البريطاني الذي يحمل اسم العائلة نفسه الذي قتل أثناء وجوده مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويذكر ضمن شؤون قطر في الصفحة نفسها أن الشيخ محمد بن عيسى آل خليفة أراد أداء فريضة الحج، فطلب من الملك عبدالعزيز إرسال طائرة خاصة لتقله ومرافقيه لكن الملك رفض ذلك، وقد يكون سبب الرفض هو إزالة اللوحات السعودية من الأماكن المذكورة أعلاه. وجاء في الصفحة الخامسة من التقرير أن شيخ قطر عاد إلى بلده بعد زيارة ودية للملك عبدالعزيز ومعه ست عشرة سيارة جديدة وهدايا أخرى يقال إن من بينها خمسة مدافع رشاشة. وكان الشيخ قد وعد ألا يبحث أي قضايا مع الملك عبدالعزيز ويبدو أنه التزم بوعده. كما جاء في الصفحة السادسة أن شيخ الكويت رفض طلب السلطات البريطانية منه كتابة بيان يؤكد فيه حقه في جزيرتي العربية والفارسية لعدم رغبته في إثارة الملك عبدالعزيز.

PDPG 18: 627-33

1950/09/11
FO 371/82092 (2)

رسالة سرية من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، إلى فراي L. A. C. Fry، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، وموقعة بالنيابة عن بيلي.

يورد بيلي تعليقاته على رسالة جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge المؤرخة في ٢٩ أغسطس (آب) والمرسلة نسخة منها مع رسالة فراي المؤرخة في ٣٠ أغسطس. ويوضح بيلي أن هناك الكثير من الاختلاف بين الخط الأول والخط الثالث لتقسيم حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين، وأنه قد يكون من الصعب أن يشرح البريطانيون لشيخ البحرين سبب إطلاع السعوديين على خطين مختلفين، والمبادئ التي استخدمت في رسم الخطين. ويذكر بيلي أن من المناسب للمقيمية السياسية تطبيق الاقتراح الداعي إلى رسم خط واحد على خريطة دون أي تفسيرات. ويوضح بيلي أن القول إن الأدلة تجمع في البحرين بشأن السيادة على الجزر ليس صحيحا، مشيرا إلى رسالة روبرت هاي Sir W. Rupert Hay إلى توم روجرز Tom Rogers المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م. ويؤيد بيلي استشارة شيخ البحرين في موضوع تقسيم حوض البحر قبل التحدث مع الأمريكيين.

ويناقش بيلي فكرة استشارة الشيخ مبينا أن من فوائدها أنها تتيح للبريطانيين أن يطلبوا منه بيانا كاملا بجميع ما لديه من الأدلة حول السيادة على الجزر التي يطالب بها. ويورد بيلي توقعاته بالنسبة لنوعية الأدلة التي سيوردها الشيخ ومدى إمكانية الاستفادة منها. وبالنسبة لكوم الحصى يقول بيلي إنه يدرس إمكانية أن يقيم الشيخ عليه بناء (أو هيكلا) ذا فائدة، لكنه لا يعتقد أن شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company ستستخدم الكوم لأي غرض جديد. ويقول بيلي إنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى ألان تروت Alan C. Trott. ويوافق بيلي على خطة العمل المقترحة فيما يتعلق بالهضبة الصناعية، غير أنه يعتقد بأن شركة نفط البحرين قد لا تحتاج إليها مستقبلا.

ABD 12.2.20: 424-25

1950/09/15
R/15/6/250 (1)

رسالة من روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

يشير روجرز إلى رسالة بيلي المؤرخة في ٣١ يوليو (تموز) والمرفق بها مقتطف من رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٣١ يوليو ١٩٥٠م. ويتساءل روجرز عما إذا كان وودز-بالارد Woods-Ballard قد تمكن من توفير قائمة بشيوخ قبيلة نعيم الذين وقعوا وثيقة يقبلون بها صقر بن سلطان شيخا عليهم، ويقول روجرز إنه سيكون من المفيد أيضا التأكد من مواقع ديار الأفخاذ التابعة لهؤلاء الشيوخ. ويبين روجرز أيضا أنه سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى تشونسي.

AB 19.07: 159

1950/09/16
FO 371/82677 (3)

نسخة من مذكرة أعدها هربرت Squadron Leader Herbert نائب رئيس البعثة التدريبية البريطانية على الطيران المدني تلخص خطة من إعداد بلاك Wing Commander Black رئيس البعثة لإنشاء سلاح جوي سعودي، وهي غير مؤرخة ومرفقة مع رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

تروي المذكرة أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي كان بين الفينة والأخرى منذ عام ونصف يستعلم عن الطائرات الحربية، وكانت ردود قائد البعثة البريطانية تؤكد على أن شراء هذه الطائرات مضيعة للوقت والمال ما لم يوجد فريق جيد لاستلامها وصيانتها، وأنه

لا فائدة ترجى من شراء طائرات حربية مستعملة، وأن الفريق المطلوب يجب أن يضم عناصر مدربة في كل فرع من فروع إدارة الطيران وتشغيله وصيانته، ويتوفر له المعدات وقطع الغيار والمباني.

وتبين من خلال المناقشات حول تدريب المزيد من الطلبة السعوديين على الطيران أن الأمير منصور غير مهتم بالخطتين التجاريتين اللتين عرضتهما شركة إيرورك Airwork في لندن، ويرغب في مشروع على نطاق أوسع داخل المملكة. ثم أعلن الأمير تصميمه على تأسيس سلاح جوي، وتجلى هذا التصميم من خلال محاولته غير الناجحة لشراء طائرات حربية مستعملة من بريطانيا. لذلك فقد طلب من بلاك وهربرت تقديم خطة له، فقبلا الطلب مؤكدين على طابع الخطة غير الرسمي والسري.

وتقدم بلاك بخطة خمسية ذات طابع تدريبي تهدف إلى توفير فنيي طيران مهرة، ورفع مستوى التعليم بين جميع من يخضعون لسلاح الطيران. وتفترض الخطة أنه سيتوفر بعد خمس سنوات ألف من الضباط والجنود المدربين على مهمات تتراوح بين الطيران وصيانة المحركات للقيام بتشغيل سلاح الطيران ومهمات التدريب والصيانة. وتقدر الخطة الحاجة إلى طاقم متخصص من البريطانيين والمصريين للإشراف على تنفيذها. وتقدر تكلفة هذه الخطة بنصف مليون جنيه استرليني سنويا، وتورد القائمة الأوجه المختلفة لإنفاق هذه التكلفة، التي تشمل جميع التكاليف باستثناء الوقود وشراء الطائرات والمعدات. وتبين الخطة الاختصاصات المختلفة التي سيتدرب عليها الضباط والجنود الألف، وبعد أن يصل كل منهم إلى مستوى عال من الكفاءة، يمضي تحت الإشراف إلى أن يصل إلى مستوى يمكن فيه الاعتماد عليه كليا، وبعد انتهاء تدريبه على الطيران يتلقى كل طيار دورة جديدة كي يتخرج مدربا على الطيران. وتبين الخطة ضرورة إنشاء كلية طيران سعودية، وتبدي بعض الملاحظات الختامية.

RSA 8.04: 265-67

1950/09/16
FO 371/82677 (4)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت، ومرفق بها نسخة من مذكرة أعدها هربرت Squadron Leader Herbert نائب رئيس البعثة التدريبية البريطانية على الطيران المدني تلخص خطة إنشاء سلاح جوي سعودي، وهي غير مؤرخة.

يشير تروت إلى رسالة الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٥٠م حول إنشاء سلاح جوي

سعودي باعتبار أن هذه الفكرة برزت من جديد نتيجة خطة وضعها بلاك Wing Commander Black رئيس بعثة التدريب على الطيران المدني البريطانية بناء على طلب الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران السعودي. تقدم الرسالة مشروع خطة خمسية لإنشاء قوات سلاح جو سعودي. وقد علم أحد موظفي السفارة بهذه الخطة من نائب رئيس البعثة الذي أخبره أيضا أنه تمت مناقشتها مع الأمير منصور الذي وافق عليها، وأن سبب كتمان الموضوع عن السفارة هو أن الخطة كانت بمثابة مشورة شخصية بطلب من الأمير. وتمكنت السفارة من الحصول على ملخص للخطة التي أطلق عليها اسم الخطة الخمسية ويرفق تروت نسخة منه. ويقول تروت إنه أوضح لرئيس البعثة ونائبه أن من المؤكد أن تنظر السلطات السعودية إلى الخطة على أنها شبه رسمية، وأن الحكومة البريطانية مهتمة جدا بهذه الأمور.

ويعرب تروت عن اعتقاده أن الخطة جيدة ويجب عدم القيام بأي شيء يعيق تنفيذها. وينقل عن نجيب صالحة أنه طُلِب من وزارة المالية السعودية تخصيص نصف مليون جنيه استرليني سنويا لمدة خمس سنوات لإنشاء سلاح جوي يتراوح بين ستة وثمانية أسراب، وأن وزير المالية اعترض في البداية لكن الخطة حازت على موافقة الملك.

ويبين تروت أنه رغم معارضته لفكرة إنشاء سلاح جوي سعودي، فإنه يوافق على ما جاء في المذكرة من أن الأمير منصور لديه رغبة قوية في ذلك وإذا لم يتلق المشورة من بريطانيا فسيسعى إليها في مكان آخر، وسيشتري طائرات مستعملة دون التفكير في موضوع الطواقم الفنية والإدارية وغيرها من العناصر الضرورية، في حين أنه حسب الخطة البريطانية، لن يتم شراء أي طائرات في السنوات الأولى، وسينصب الاهتمام على التدريب.

ويبين تروت أن الخطة تدعو إلى تشكيل طاقم مكون من خمسة وأربعين إلى خمسة وخمسين شخصا من البريطانيين والمصريين، ويرى تروت أن من المحتمل تكليف بلاك وهربرت بالمساعدة في تنفيذ الخطة. كما تدعو الخطة لأن تكون ميزانية السلاح الجوي تحت تصرف المشرف على تنفيذها.

ويناقش تروت موضوع رد الفعل الأمريكي المتوقع على الخطة، ويقترح أن تأخذ الحكومة البريطانية المبادرة في إطلاع الأمريكيين على الخطة، ويرى أن يتم ذلك في لندن. ويذكر تروت أن بلاك وهربرت يدركان احتمال أن يقترح الأمريكان خطة تنافس خطتهما، وقد عبرا عن ثقتهما بقدرتهما على تدريب السعوديين بعد ما اكتسبوه من خبرة، وذكرا أن السعوديين الذين دربهم مدربون أمريكيون لم يكتسبوا الكثير بسبب ولع الأمريكيين بالنتائج السريعة.

وحول ما إذا كان مشروع إنشاء سلاح طيران صغير يخدم المصالح السعودية يزعم

تروت أن هذا السلاح سيكون مفيدا في الدفاع الداخلي عن المملكة شريطة عدم استخدامه ضد جيرانها الهاشميين، وإن كان احتمال حدوث ذلك ضعيفا.

ويبين تروت أن خطة بلاك عدلت موقفه من معارضة إنشاء سلاح طيران سعودي إلى اعتبار أن قوة جوية صغيرة بتدريب بريطاني يمكن أن تشكل أساسا سليما. كما أن التقرير الاقتصادي عن المملكة لشهري يوليو (تموز) وأغسطس (آب) يبين ازدياد دخل الحكومة، مما يساعد على توفير ما يتطلبه المشروع من أموال. ويذكر تروت أن بلاك سيكون في لندن مع بداية أكتوبر (تشرين الأول) وسيطلب منه زيارة وزارة الخارجية لبحث هذه المسألة. ويطلب تروت رأي الوزارة حول هذا الموضوع، ويبين أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى وول Wall وفرانكس Sir O. Franks.

**RSA 8.04: 261-64*

1950/09/17
FO 371/82672 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت نفسه.

يرفق تروت طي رسالته هذه نسخة من تقرير بيرد Brigadier J. E. A. Baird عن مقابلة أجراها مع الأمير منصور بن عبدالعزيز ونسخة من رسالة أرسلها بيرد إلى الأمير بعد المقابلة. ويكرر تروت ما سبق أن ذكره في رسالته إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge المؤرخة في ٢ سبتمبر عن انطباعاته عن الأمير منصور بن عبدالعزيز وتوقعاته لمستقبل الجيش السعودي.

***RFA 2.30: 373-74** *RSA 8.02: 249-50*

#FO 371/68772

1950/09/17
FO 371/82672 (3)

نسخة من رسالة من بيرد Brigadier Baird رئيس البعثة التدريبية العسكرية البريطانية في الطائف إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي، وهذه النسخة غير مؤرخة وهي مرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

تستعرض الرسالة العوامل التي تعيق تقدم عمليات إعادة تنظيم الجيش السعودي وتدريبه، ومن أهمها أن المدارس العسكرية ينقصها المدرسون والسكن والمرافق التدريبية والترتيبات الإدارية في المدارس، وثمة نقص فادح في الذخيرة مما يجعل مستوى الرماية متدنيا للغاية. وبالنسبة للمدرسة العسكرية وهي أهم مدارس الجيش يعبر بيرد عن اعتقاده أن هناك حاجة لأشياء كثيرة، فهو يؤيد القرار

الذي اتخذ بنقلها من مقرها الحالي، ويدعو إلى زيادة الهيئة العاملة فيها، وإجراء بعض التبديلات في هذه الهيئة، وتوفير مرافق تدريبية وظروف معيشة أفضل.

ويشير بيرد إلى الحاجة إلى ضباط مدربين في الجيش السعودي، وهذه مشكلة يقول إنها تتفاقم، لأن الآباء السعوديين يحجمون عن إرسال أولادهم إلى المدرسة الحربية لعدة أسباب، منها عدم استلام الرواتب في مواعيدها، وعدم التأكد من الحصول على الترقية في موعدها. كما يذكر بيرد الحاجة إلى ناد للضباط، ويشدد على ضرورة جعل الحكومة السعودية تشعر بالحاجة إلى تشجيع الفتيان على الالتحاق بالمدرسة العسكرية. ويشير بيرد إلى مزايا إرسال الطلبة إلى المدرسة العسكرية المصرية وإلى ساندهيرست Sandhurst البريطانية. ويقترح بيرد استبعاد التعليم الابتدائي من المدارس العسكرية، ويذكر أن إحدى السرايا في الفوج الأول وسريتين في الفوج الثاني بلغتا مرحلة يمكن أن تتلقيا فيها المزيد من التدريب الفني، لكن ذلك يحتاج إلى عربات ووقود لها. ومن جهة أخرى فإن ضباط الصف القادمين من خارج الطائف لم يتلقوا سوى القليل من التدريب، ويمكن معالجة ذلك بتشكيل فريق تدريبي لزيارة المناطق، وتقديم المشورة في أمور التدريب.

وبالنسبة لإعادة تنظيم الجيش، يقول بيرد إن الأمير منصور قبل خطة كأساس، وهي خطة وضعت لثلاث سنوات، وقد مضت هذه المدة ولم يتحقق سوى تقدم ضئيل، بسبب نقص الأسلحة والعربات والمدرعات، وهو يرى أن قوة صغيرة ذات كفاءة وقدرة على الحركة خير من جيش كبير يفتقد إلى الأركان والتنظيم والتدريب. ويبين بيرد كيفية معالجة الوضع إذا كانت المشكلة مالية، كما يبين العناصر اللازمة لصيانة العربات، ويدعو إلى توحيد العربات لتخفيف مشكلات الصيانة. ويذكر بيرد أيضا الحاجة إلى مستشفى مناسب، وإلى مستودعات ذخيرة منفصلة. وإنشاء مركز قيادة عامة يأخذ على عاتقه الكثير من جزئيات عمل وزارة الدفاع، وإنشاء قيادة مصغرة لكل فوج.

RSA 8.04: 251-53

1950/09/22
FO 1016/17 (2)

رسالة من ستيفن لونجريج .Stephen H Longrigg، لندن، إلى شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، مؤرخة في ٢٢ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

تقول الرسالة إن المذكرة المرفقة التي كتبت بعد مقابلة أجراها لونجريج مع المسؤولين في الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية توجه الشركة من حيث المبدأ فيما يتعلق بالجانب السياسي من أعمال الاستكشاف القادمة التي تنوي الشركة القيام

بها في غرب أبوظبي. وتضيف الرسالة أن عمل الشركة في منطقة خور العديد وتوقف هذا العمل سيعتمدان على ما إذا كان هناك سعوديون يقطنون المنطقة. وتشير الرسالة إلى أنه من ناحية المبدأ لا يفترض قيام الشركة بالعمل في هذه المنطقة في الوقت الراهن.

AB 19.22: 637-38 *ABD 17.1.21: 342-43*

RSA 8.12: 477-78

1950/09/23
FO 371/82672 (3)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى يونجر K. G. Younger، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت.

يذكر تروت أن بيرد Brigadier Baird رئيس البعثة التدريبية العسكرية البريطانية في الطائف طلب منه المشورة حول مشكلات يواجهها مع الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي. وبعد أن أمضى تروت ثلاثة أيام في الطائف يتقدم ببعض الملاحظات والانطباعات التي قد تثير الاهتمام.

ويذكر تروت أنه وبيرد اجتمعا مع الأمير سعود، الذي أعرب أنه راض عن بيرد وضباطه وعملهم. ويذكر أيضا أنه لم يلتق بالأمير منصور، وهو على قناعة أن الأمير منشغل الآن بخطة إنشاء سلاح جوي سعودي، وسيترك البعثة العسكرية البريطانية تدير شؤونها بنفسها. وينقل تروت عن بيرد أن معنويات القوات السعودية وصلت أدنى مستوى لها بسبب عدة عوامل منها عدم توفر المعدات والذخيرة وتأخر الرواتب وغير ذلك.

ويذكر تروت أنه لم يتمكن من مقابلة الأمير فيصل الذي كان طريح الفراش، لكن الأمير سعود لمح في حديثه مع السفير وبيرد إلى مباحثات جرت مؤخرا مع يوسف ياسين، وعبر عن رغبته في الحديث عن هذه الموضوعات بالتفصيل بعد انقضاء موسم الحج، وهذا دليل آخر على رغبة الأمير في معالجة القضايا السياسية الراهنة.

ويبين تروت أنه ناقش الاقتراح الجديد لإنشاء سلاح طيران سعودي مع بلاك Wing Commander Black وهربرت Squadron Leader Herbert، ويعرب عن اعتقاده أن إصرار بلاك على أن تكون أموال المشروع بين يديه وأن تدفع ميزانية المشروع السنوية البالغة نصف مليون جنيه استرليني مقدما يجعل الأمل في أن يتحقق المشروع ضئيلا بسبب النظام المالي الراهن في المملكة. لكن الأمير منصور مسرور بالمشروع الذي حصل على موافقة والده عليه. ومن جهة أخرى لا يمكن التنبؤ بمصير المشروع إذا ترك الأمير منصور منصبه.

ويخلص تروت إلى أن زيارته أوضحت بعض التوجهات الحالية في المملكة، منها تصميم الأمير سعود على تأكيد سلطته. ويذكر تروت أنه سيرسل نسخا من هذه

الرسالة إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة والسفير البريطاني في واشنطن والمقيم السياسي البريطاني في البحرين.

*RFA 2.30: 376-77 ***RSA 8.04: 254-56***

1950/09/27
FO 371/82092 (2)

رسالة سرية من فراي L. A. C. Fry، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

يعبر فراي عن سروره بموافقة بيلي حسبما جاء في رسالته المؤرخة في ١١ سبتمبر على اقتراحات الوزارة بالنسبة لتقسيم حوض البحر، ويقترح أن يقوم بيلي باستشارة شيخ البحرين دون إخباره أن الأمريكيين سيستشارون أيضا لأن ذلك قد يقلقه حسب قول روبرت هاي Sir W. Rupert Hay. ويقول فراي إن على بيلي أن يعد الشيخ لأي تنازلات سيضطر الجانب البريطاني للقيام بها، وذلك بأن يوضح له أن الحكومة البريطانية تبذل ما في وسعها لمصلحته كما هو الحال بالنسبة لجزيرتي البينة لكنها قد لا تنجح كليا، وأن اقتراحاتها ستعطي بلاده مساحة من حوض البحر كبيرة بالمقارنة مع نصيب المملكة العربية السعودية التي هي أكبر منها حجما، لكن فراي يوضح أن البريطانيين لا يريدون أن يصل العلم بأساليبهم إلى شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company أو شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company.

ويوضح فراي أن سوء تفاهم قد حدث بشأن فقرة من رسالة هاي إلى روجرز T. E. Rogers المؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان)، فبعد أن تبين أن جزر كسكوس (جسيجوس) Chaschus ونجوة (نجوى) وخالي والزخنونية والضحضاحين إلى الشمال الغربي من جزر بيرد Bird لا تعود للبحرين، بقيت جزيرتا البينتين وحدهما اللتان قد تؤثران على تقسيم حوض البحر بين السعودية والبحرين. لذلك فإن فراي يشرح المقصود بجمع المزيد من الأدلة الذي ورد في رسالته المؤرخة في ٣٠ أغسطس، مشيرا في هذا الصدد إلى رسالة من بيلي مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ومتحدثا عن حقوق صيد اللؤلؤ. ويذكر فراي أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى ألان تروت Alan C. Trott، كما سيرسل نسخة منها مع نسخة من رسالة بيلي المؤرخة في ١١ سبتمبر إلى وول Wall في مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة وباروز Burrows في واشنطن.

ABD 12.2.20: 426-27

1950/10/03
FO 1016/115 (1)

ترجمة باللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في جدة في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

تعبر حكومة المملكة العربية السعودية في هذه المذكرة عن أسفها لقيام البحرية البريطانية بإزالة العلامات السعودية من جزر الفارسية والعربية والبينتين، وتؤكد في الوقت نفسه أن المملكة تحتفظ بحقوقها في هذه الجزر، وتعتقد أن حل هذه المشكلات يجب أن يتم عن طريق المفاوضات.

ABD 12.2.19: 378

1950/10/04
FO 371/82677 (1)

رسالة من ماينارد E. F. G. Maynard، السفارة البريطانية في جدة، إلى وزير الشؤون الخارجية في اتحاد جنوب أفريقيا، بريتوريا، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

بعد الإشارة إلى رسالة وزارة الخارجية في جنوب أفريقيا المؤرخة في ٣ يوليو (تموز)، يبلغ ماينارد الوزير أنه تم إعلام الحكومة السعودية أن الطائرات من طراز لودستار Lodestar (التي اشترتها المملكة العربية السعودية) قد شطبت من سجل الطائرات في جنوب أفريقيا، وأن السلطات السعودية صرحت أنه سيجري تسجيل هذه الطائرات في سجل المملكة، مبينا الحروف التي ستستخدم في تسجيلها.

1950/10/05
FO 371/82005 (7)

تقرير موجز سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

يفيد التقرير أن أندرو Andrew الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بحث مع باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران تقريرا كان القنصل قد كتبه عن شخص يشتبه في أنه شيوعي، ويعتقد هارت بوجود ثغرة بين البريطانيين تتسرب المعلومات منها. وأوضح هارت أن شكه في وجود هذه الثغرة هو الذي دفعه لإبلاغ شركة التنمية النفطية (قطر) المحدودة Petroleum Development (Qatar) Ltd. أن تتوقع حدوث عمل تخريبي. وخرج أندرو بانطباع أن هارت لن يتجاوز السلطات السياسية في البحرين مرة أخرى.

وبحث أندرو مع بلجريف Belgrave رد الفعل المتوقع من شيخ البحرين إذا أعطيت

الطائرات الإسرائيلية حق العبور فيها، فذكر أن الشيخ لن يرحب بتاتا بهذا الاقتراح إلا إذا جاء كجزء من تسوية شاملة بين إسرائيل ودول الشرق الأوسط، وخاصة السعودية، وفي هذا الخصوص يشير التقرير إلى مشاعر العداء الكامنة لدى الأسرة الحاكمة وأعيان البحرين ضد عبدالله بن الحسين ملك الأردن وضد أي أفكار عن التوصل إلى حل وسط مع إسرائيل، وينعكس هذا في الشائعات المنتشرة عن تصدير النفط القطري إلى حيفا.

ويذكر التقرير تفاصيل عن شخص نجدي يدعى عبدالله بن فرج الزامل وصل إلى دبي في ٢٢ يونيو (حزيران) في قارب ومعه فتى نجدي أبيض البشرة يدعى غالب وخادم، وادعى أنه يحمل رسالة تزكية من الملك عبدالعزيز آل سعود. وقام الثلاثة بزيارة الشارقة وأم القيوين ورأس الخيمة، ثم توجهوا بالسيارة إلى البريمي. وقد ذكر الشيخ شخبوط أن الزامل أخبره أنه مؤرخ. ويذكر التقرير أيضا أن أحد الرقيق في قطر اشتكى للضابط السياسي البريطاني أن سيده يريد بيعه لشخص في السعودية. ويقول التقرير إن عدد الحجاج الباكستانيين في الكويت بلغ بين ثلاثمائة وأربعمائة حاج.

PDPG 18: 639-45

1950/10/07
FO 371/82639 (2)
رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى كلمنت رتشارد آتلي Clement Richard Attlee، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠ م.

في تتمة لما جاء في رسالة تروت رقم ١١٩ تاريخ ٢٣ سبتمبر (أيلول)، يتحدث في هذه الرسالة عن الزيارة التي قام بها الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد لجدة بين ١-٣ أكتوبر وتخللها عدد كبير من الزيارات والاستقبالات، منها حفلة أقامها الأمير للسلك الدبلوماسي في قصر خزام في ١ أكتوبر وحضرها عدد من العائدين من الحج منهم بشير السعداوي السياسي المعروف من طرابلس الغرب. ويقول تروت إنه قابل الأمير في اليوم التالي وبحث معه عددا من الموضوعات، وعبر الأمير عن سعادته بتطور الأحداث في كوريا، وتكلم عن الاحتياطات التي اتخذت للتأكد من عدم وجود مؤيدين للشيوعية بين الحجاج، ونقل عن أحد الحجاج العراقيين قوله إن المشكلات في العراق تعود لسببين هما ظلم الحكومة وتآمر اليهود. كما كرر الأمير مديحه للبعثة العسكرية البريطانية وبيرد Brigadier Baird.

وأقام الأمير مأدبة عشاء في الثاني من أكتوبر لأعيان جدة وكبار أعضاء السلك الدبلوماسي ودعا إليها بعض ضباط السفينة الباكستانية «سند» التي كانت راسية في الميناء. وبدعوة من الحاج يوسف زينل، أحد كبار

أسرة علي رضا، حضر الأمير مأدبة غداء على سطح سفينة من سفن الحجاج تدعى «مظفري». ويتحدث تروت عن هذه الدعوة كتجربة مضنية بعض الشيء. وقد عاد الأمير إلى مكة المكرمة ومنها سيعود إلى الرياض، ثم سيقوم الملك عبدالعزيز آل سعود بزيارة الحجاز. ويقول تروت إن الأمير سعود كان يحاول بناء علاقة طيبة بينه وبين المواطنين. وينقل تروت قول الأمير إن الأسرة السعودية هزمت جميع أعدائها تحذف، كما يقول إنه غضب إلى حد ما لقيام تروت بذكر آل رشيد. وتكون لدى تروت انطباع أن الأمير فخور بالأسرة السعودية ولذلك لن يكون لديه استعداد ليتنازل عن بوصة واحدة من الأراضي التي تطالب بها تلك الأسرة.

1950/10/12
FO 371/82668 (2)

مذكرة من بيرد Brigadier J. E. A. Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية في المملكة العربية السعودية التابعة لقوات الشرق الأوسط البرية موجهة إلى ثلاثة من قادة تلك القوات وموجهة نسخة منها إلى السفير البريطاني في جدة، وهي مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

يرسل بيرد إلى قائد القوات شيكا بمبلغ ٢٤٩,٠٨٩ جنيها استرلينيا وثمانية عشر شلنا وثمانية بنسات وهي الدفعة الأولى من ثمن الأسلحة الذي وافق السعوديون على دفعه، وسيسدد القسطان الباقيان بعد ستة أشهر وسنة على التوالي. ويبين بيرد أنواع الأسلحة التي يريد السعوديون استلامها ضمن الشحنة الأولى وكمياتها وأسعارها، كما يبين المعلومات نفسها بالنسبة لكل من الشحنتين التاليتين. ويود بيرد معرفة ما إذا كان المبلغ المدفوع يكفي لتسديد أسعار أسلحة الشحنة الأولى ويبين الأولويات المطلوبة. ويقول إنه ينوي أن يطلب المسدسات المتضمنة في الشحنتين الثانية والثالثة من شركة ويبلي وسكوت Messrs. Webley and Scott. ويضيف بيرد أن عدد العربات المدرعة المطلوبة هو ثلاث وثمانون رغم أن ألكسندر A. V. Alexander بين أنه لا يمكن توفير أكثر من أربعين عربة مدرعة. ويستفسر بيرد ما إذا كان الربح من مبيعات الأسلحة والذخيرة والمعدات يزيد بكثير على تكاليف البعثة العسكرية البريطانية.

1950/10/12
FO 371/82677 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى كلمنت آتلي Clement R. Attlee، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل تروت.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة من تروت رقمها ١١٥ وتاريخها ١٦ سبتمبر (أيلول)، التي بحث فيها الموقف الذي يجب على

الحكومة البريطانية اتخاذه تجاه الأمريكيين فيما يتعلق بخطة بلاك Wing Commander Black لإنشاء سلاح جوي سعودي. وينقل تروت عن بيرد Brigadier Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية في الطائف أن الأمير منصور أبلغه أن الأمريكيين تقدموا بخطة لنفس الهدف وأنه رفضها، ويفترض تروت أن الذي قدم الخطة هو أوكيف Brigadier O'Keefe. وقال الأمير إنه يفضل خطة بلاك وقد قبلها. ورغم إمكانية ألا يكون هذا الكلام صحيحا، فإن تروت يعتقد أن تقديم الأمريكيين خطة من هذا النوع وارد، ويشير في هذا الصدد إلى رسالة باروز B. A. B. Burrows من واشنطن إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge المؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول).

ويذكر تروت أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من فرانكس Sir O. Franks وراب Sir W. Rapp.

**RSA 8.04: 268-69*

1950/10/14
FO 371/82680 (1)

رسالة من نجيب صالحة الوكيل المساعد لوزير المالية، مكتب مراقبة النقد، وزارة المالية السعودية، إلى سفير المملكة المتحدة في جدة، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م ومرفقة طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة (إلى وزارة الخارجية البريطانية)، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر.

يجيب نجيب صالحة عن استفسار من السفير ورد في رسالته المؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول) حول ما إذا كان عبدالله السليمان وزير المالية السعودية يرغب في عودة كروفورد Crawford إلى المملكة العربية السعودية كما سبق للوزير أن أبلغ كروفورد. ويقول نجيب صالحة في رده إنه لا يوجد موضوع معين يود الوزير بحثه مع كروفورد، لذلك فهو يطلب إبلاغه أنه سيلقى الترحيب من الجميع إذا رغب في القدوم إلى السعودية في زيارة خاصة في أي وقت يشاء.

1950/10/17
FO 371/82668 (2)

برقية من القيادة العامة لقوات الشرق الأوسط البرية البريطانية إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى برقيات سابقة من القيادة مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) و٤ و١٤ أكتوبر، وإلى برقية من وزارة الحرب مؤرخة في ٢١ سبتمبر، وتذكر أنه تم استلام مبلغ ٢٤٩,٠٨٩ جنيها استرلينيا من المملكة العربية السعودية، وتبين الأسلحة والمعدات المطلوبة وأسعارها، كما تبين أن الأرقام المذكورة مبنية على الأسعار القديمة، وأن كميات بعض الذخائر تزيد عما حدده البريطانيون. وتوضح البرقية الأولويات بالنسبة للسعودية كما تقول إنه على الرغم من أن المبلغ لا يكفي وفقا

للأسعار الجديدة فمن الضروري إرسال شحنة رمزية للتعبير عن صدق النية.

1950/10/19
FO 371/82092 (1)

رسالة سرية من هَنا W. Hanna، الفرع العسكري، الأميرالية البحرية البريطانية، إلى فراي L. A. C. Fry، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل هَنا نفسه.

يشير هَنا إلى الرسالة التي وجهها فراي إلى أبركرومبي Abercrombie والمؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) وينقل بعض ملاحظات الدائرة الهيدروغرافية في الأميرالية حول بعض الصعوبات العملية التي قد تنشأ من تطبيق الرأي القائل إنه يمكن اعتبار أن لبعض أنواع الجزر الاصطناعية مياها إقليمية يمكن تحديدها. ويناقش هَنا المعايير التي يمكن استخدامها وإمكان الإقامة على الجزر، والحجم، والديمومة، ويستشهد بحال فشت أبوسعفة، والعلامة الضوئية المعدنية التي أقيمت في رأس تنورة التي لم يعتبر لها مياه إقليمية. وترى الدائرة الهيدروغرافية أنه يجب العودة إلى استخدام معيار قابلية هذه الجزر لتصبح آهلة بالسكان، غير أن معيار تحديد المياه الإقليمية لا يجب تطبيقه فقط إلا على المنشآت الاصطناعية التي ترتبط بالأرض، أو على الصخور التي تظل دائما فوق سطح الماء.

**ABD 12.2.20: 433*

1950/10/21
FO 371/82677 (1)

رسالة موقعة من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox، نيابة عن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته المؤرخة في اليوم نفسه حول خطة إنشاء سلاح جوي سعودي، ويبين أنه علم من بلاك Wing Commander Black وهربرت Squadron Leader Herbert اللذين زارا جدة أن جميع المعنيين في الحكومة السعودية، بمن فيهم الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير المالية، وافقوا على خطة بلاك، ولكن مع تعديل على الخطة الملخصة في مرفق رسالة تروت المؤرخة في ١٦ سبتمبر (أيلول). فالأمير منصور يصر على إنجاز شيء مع حلول موعد الحج القادم، لذلك فهو يريد حوالي اثنتي عشرة طائرة مقاتلة ومثلها من المقاتلات القاذفات مع طواقم جوية وأرضية. ورغم حجج بلاك بأن هذا يفسد الخطة من جذورها وأن شراء طائرات غير الطائرات التدريبية في الوقت الراهن سيكون هدرا للمال، تشبث الأمير منصور بموقفه. لذلك يفكر بلاك وهربرت في إدخال تسع مقاتلات وقاذفات من طراز موسكيتو Mosquito في ميزانية العام الأول من الخطة وتحويل الطيارين السعوديين الذين ينجحون

في التدريب على الطيران المدني في بريطانيا إلى طيارين عسكريين.

وتذكر الرسالة أن بلاك عُين مديرا فنيا لسلاح الطيران وهربرت مساعدا له، وأعطيا تفويضا مفتوحا لتأمين المعدات اللازمة من بريطانيا. وسيقوم هربرت والأمير منصور بالإعداد لإنشاء الأبنية المطلوبة، وسيعمل بلاك على بدء تنفيذ الخطة خلال ستة أشهر، وسيتولى الأمير أمر انخراط الطلبة السعوديين في البرنامج التدريبي. ويتوقع تروت أن تتلقى السفارة أسئلة عن الموضوع، لذلك يطلب ردا سريعا على رسالته رقم ١١٥ المؤرخة في ١٦ سبتمبر وبرقيته المؤرخة في ٢١ أكتوبر. ويذكر تروت أن من الضروري مصارحة الأمريكيين في المملكة وفي لندن، وينوي إذا سأله هير Hare السفير الأمريكي في جدة الذي وصل في ١٩ أكتوبر أن يخبره أن الخطة من بنات أفكار بلاك ووضعت بطلب شخصي من الأمير منصور، وأنه (أي تروت) لم يُعلم بها إلا بعد موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود عليها، لكن تروت يتوقع تلميحات أمريكية تتهم البريطانيين بالإلحاح على الخطة والتكتم عليها.

ويذكر تروت أن السفارة البريطانية في جدة أوصت بلاك باستلام الأموال مسبقا قبل تسليم أي بضاعة، وبالحصول على عقود مكتوبة من الأمير منصور، والتأخير في شراء الطائرات وتأمين الطواقم لها، والسعي لأن تقوم شركات بريطانية في المملكة بالأعمال الإنشائية المطلوبة.

**RSA 8.04: 270-71*

1950/10/21
FO 371/82677 (2)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالته رقم ١٣٣ المؤرخة في ١٢ أكتوبر حول خطة إنشاء سلاح جوي سعودي ويقول إن بلاك Black أبلغه أن الخطة حازت أخيرا على قبول جميع الأطراف المعنية في الحكومة السعودية مع تعديل بسيط، وهو النص على تأمين بعض الطائرات الحربية في السنة الأولى وتدريب بعض الطلبة السعوديين عليها. ويطلب تروت تعليمات وزارته على أساس أن الخطة ستصبح معروفة للملأ عما قريب، وينوي تروت إذا ما سأله السفير الأمريكي أو غيره أن يقول إن الخطة كانت نصيحة شخصية من بلاك بناء على طلب الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع. ويضيف تروت أنه أعطى بلاك رسالة تعريف موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge في الدائرة الشرقية.

1950/10/21
FO 371/91760 (1)

ترجمة إلى اللغة الانجليزية لرسالة موقعة

من الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Truman إلى الملك عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م ومرفقة طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م، والترجمة هي لنص باللغة العربية مترجم بدوره عن أصل إنجليزي.

يرسل الرئيس ترومان إلى الملك عبدالعزيز رسالة صداقة مع سفيره الجديد لدى السعودية، ويركز على أن المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية رفيقا سلاح يجمعهما هدف مشترك يتمثل في محاربة الاتحاد السوفييتي وقواه الشريرة. ويشيد ترومان بدور الملك عبدالعزيز في تطوير بلاده، ويعبر عن الفخر والاعتزاز بمشاركة الولايات المتحدة في خطط التنمية السعودية. ويؤكد مجددا على أن لبلاده مصالح في ضمان استقلال السعودية ووحدة ترابها ويؤكد استعدادها لاتخاذ إجراءات فورية ضد أي تهديد يستهدف المملكة.

1950/10/22
FO 371/82673 (2)

مذكرة حول البعثة العسكرية البريطانية أعدها ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٢٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م، ومرفقة نسخة منها طي رسالة من راب T. C. Rapp، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge مؤرخة في ٢٤ أكتوبر.

تتناول المذكرة اقتراح تخفيض عدد أفراد البعثة العسكرية البريطانية في الطائف، وذلك حتى لا تتجاوز رواتبهم الميزانية المخصصة لها. وتشير المذكرة إلى أن الأسباب الأخرى لاقتراح تخفيض عدد أفراد هذه البعثة، بالإضافة إلى الأسباب المالية، هي أنها لم تحرز تقدما في تدريب الجيش السعودي من جهة، وأن وزير الدفاع السعودي الأمير منصور بن عبدالعزيز يفرض عليها قيودا صارمة من جهة أخرى.

وتبين المذكرة أن الأمير سعود بن عبدالعزيز والأمير فيصل بن عبدالعزيز يريدان استمرار البعثة في أداء مهماتها، ويدركان في الوقت نفسه أن المشكلات موجودة لدى الجانب السعودي وليس فيما يتعلق بالبعثة. وقد ذكر الأمير سعود في حديث مع السفير البريطاني ومع بيرد Brigadier Baird قائد البعثة أنه يأمل في حدوث تغيير قريب. ويريد الأمير منصور نفسه أيضا استمرار عمل البعثة، وقد اشترى حديثا كمية من الأسلحة البريطانية. ويذكر تروت في ختام تقريره أن الأمريكيين يشعرون بالغيرة من قيام البريطانيين بتدريب الجيش السعودي.

***RFA 2.30: 378-79** *RSA 8.02: 259-60*

#FO 371/68773

1950/10/24
FO 371/82673 (2)

رسالة من راب T. C. Rapp، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل راب.

يشير راب إلى برقية ألان تروت Alan C. Trott إلى فرلونج المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ويقدم عددا من الاعتبارات العسكرية والسياسية الداعية إلى عدم تقليص حجم البعثة العسكرية البريطانية في المملكة العربية السعودية، وذلك بعد أن طرح قائد القوات البرية البريطانية في الشرق الأوسط مسألة التخفيض المقترح في اجتماع له مع راب في الأسبوع السابق، وهو تخفيض تدعو إليه زيادة رواتب الضباط وغيرهم من الأفراد في القوات البريطانية. كما أن المبلغ الإضافي المطلوب لإبقاء البعثة على حالها ليس كبيرا.

ويقول راب إنه لم ينتظر وصول تروت إلى القاهرة قبل كتابة الرسالة لأنه واثق أن تروت يشاطره الرأي أن تقليص البعثة سيكون خطأ سياسيا. ويقر راب أن القوات السعودية لن تكون عنصرا يعتمد عليه لمواجهة هجوم روسي على الشرق الأوسط، لكن روبرتسون General Robertson بين أن الأراضي السعودية ذات أهمية، ومن مصلحة بريطانيا أن تكون هذه الأراضي بيد حكومة مستقرة وصديقة. لذلك فمصلحة بريطانيا تقتضي وجود قوة ذات كفاءة تحافظ على النظام الداخلي، كما أن البعثة تؤدي وظيفة مهمة في المخططات الدفاعية البريطانية. ويرى راب أن تقليص البعثة سيجعلها بلا فائدة.

ويذكر راب أن التقارير المختلفة التي أوردها تروت، ومنها ما جاء في رسالته رقم ١٣٠ المؤرخة في ٧ أكتوبر، توضح أن ولي العهد السعودي يقدّر وجود البعثة ويدرك المصاعب التي تواجهها. ويضيف راب أن السعوديين يعطون قيمة كبيرة لصلاتهم الودية القديمة مع البريطانيين، وتمثل البعثة الصلة بين الدولتين وتقليصها سيفسَّر للملك عبدالعزيز آل سعود وللأمير سعود على أنه دليل على تضاؤل الاهتمام البريطاني بالسعودية. ويذكّر راب بإنجازات الملك عبدالعزيز الكبيرة في مجال الصداقة السعودية البريطانية، وهي إنجازات أكد تروت عليها في رسالته رقم ١٢٥ بتاريخ ٣٠ سبتمبر، وبالتحديد توطيد الأمن والاستقرار في الجزء الأكبر من الجزيرة العربية. ويقول راب إن بريطانيا لا تريد للجزيرة أن تنحدر إلى الفوضى التي كانت تسودها في القرن الماضي، لذلك فإن من الحصافة السعي لوضع قوة يعتمد عليها في يد خليفة الملك عبدالعزيز.

ولا يرى راب أن تقليص البعثة ستكون له انعكاسات خطيرة على دول الشرق الأوسط الأخرى، لكن صحف القاهرة

ستجد مادة إخبارية وستضخمها. لذلك يأمل راب أن تؤدي آراء روبرتسون والاعتبارات السياسية التي ذكرها هو (أي راب) إلى إعادة النظر في الموضوع. ويختتم رسالته بالقول إن تروت وصل إلى القاهرة ويوافق على محتوى الرسالة، وقد أعد مذكرة حول الموضوع يرفق راب نسخة منها.

RSA 8.04: 257-58

1950/10/26
FO 1016/17 (2)

محضر للاجتماع الذي عقد في المقيمية البريطانية في البحرين بتاريخ ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م بين وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، وجاكسون H. M. Jackson مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited في البحرين، وهو مؤرخ في ٢٦ أكتوبر.

يقول المحضر إن المقيم السياسي ذكر أن وزارة الخارجية البريطانية قلقة بسبب أكوام الحجارة التي أقامتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company كعلامات على بعض جزر أبوظبي، وبيّن جاكسون أن هولدن Captain Holden يعتقد أن هذه الأكوام طبيعية ولا علم لشركة الامتيازات النفطية بأي أكوام نصبتها شركة الزيت العربية الأمريكية كعلامات، وأن شركة الامتيازات النفطية أوضحت الصورة بشكل كامل لستوبارت Stobart ممثل المقيمية في الشارقة في ذلك الحين. وبحث الجانبان أيضا في الأعمال التي تنوي شركة الامتيازات النفطية القيام بها في أبوظبي، واستفسر المقيم السياسي عن بعض الأمور الأخرى المتعلقة بعمل الشركة. وعلم جاكسون من هاي أن ستوبارت سيغادر الشارقة عما قريب وسيحل محله ميتشل H. D. Michell الوكيل السياسي البريطاني المساعد في الكويت إلى حين عودة ولتون Wilton.

***AB 19.22: 638-39** *ABD 17.1.21: 343-44*

**RSA 8.12: 478-79*

1950/10/27
FO 371/82677 (2)

رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى بيرسون Group Captain Pearson، وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

ترفق الرسالة طيها نسخة من رسالة من السفير البريطاني في جدة تفيد بموافقة الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي على خطة إنشاء سلاح جوي سعودي. والخطة من وضع بلاك Wing Commander Black وهربرت Squodron Leader Herbert المسؤولين عن بعثة تدريب الطيران المدني البريطانية في السعودية. ورغم إقرار وزارة الخارجية البريطانية بمعارضتها

السابقة لفكرة إنشاء السلاح الجوي وتقويم هيئة الأركان البريطانية حول حاجة المملكة في مجال الطيران، فإن الوزارة على قلة احتمال نجاحه، تلحظ إصرار الجانب السعودي وتدرك أنها إذا حاولت إعاقة هذه الخطة فقد يلجأ السعوديون إلى طرف آخر للمساعدة، مما يضعف الحضور البريطاني.

وتشير الرسالة إلى شهادة السفير البريطاني بأن الخطة أعدت إعداد جيدا، ولا تستدعي أي مساعدة بريطانية في تنفيذها. وعليه فإن الرسالة تطلب وجهة نظر وزارة الطيران حول ما إذا كانت الخطة سليمة وقابلة للتنفيذ، كما تستفسر عن إمكانية إعطاء دورة طيران عسكري للطلاب السعوديين الذين تلقوا تدريبا على الطيران المدني في إنجلترا. ويذكر فرلونج أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كولبيك Colbeck في وزارة الطيران المدني.

RSA 8.04: 272-73

1950/10/29
FO 371/82668 (1)

رسالة موقعة من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م.

يشير سكوت فوكس إلى ما سبق أن ذكره السفير البريطاني في رسالته المؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٥٠م عن مصنع ذخيرة تقوم شركة فرنسية ببنائه بناء على طلب الأمير منصور بن عبدالعزيز، وقد حصل سكوت فوكس من نجيب صالحة على معلومات عن عقد وقعته الحكومة السعودية مع مجموعة شركات فرنسية لإقامة مصنع خرطوش ومصنع هاون (أو قنابل يدوية). وهو يورد هذه المعلومات المتعلقة بطاقة المصنعين وتكلفتهما والفترة التي سيتطلبها تشييدهما والخبراء الفرنسيين اللازمين لتشغيل الأول منهما، ويقول إنهما سيقامان في الخرج، ويبين بعض التفاصيل الأخرى. والشركتان المشاركتان في المشروع هما برانت Brandt ويمثلها دليسيي Colonel Delicier ومانو-رين Manu-Rhine ويمثلها مارشان General Marchand وقد وقع هذان الممثلان العقد مع الأمير منصور. ويضيف سكوت فوكس أن هذين المصنعين هما المصنع نفسه الذي سبق الحديث عنه، ويعبر عن اعتقاده أن هذه الخطة الباهظة التكاليف لا تخدم مصلحة السعودية، كما يتساءل عما إذا كانت الذخيرة ستناسب الأسلحة التي يتلقاها السعوديون من بريطانيا.

1950/11/01
FO 371/82656 (5)

مذكرة بعنوان «مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود من الحكومة البريطانية» من إعداد دائرة الأبحاث في وزارة الخارجية البريطانية، غير مؤرخة، ومرفقة مع ملاحظة من دائرة

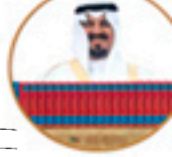

الأبحاث، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

تبين الملاحظة أن المذكرة واحدة من عدد من المذكرات المشابهة عن مطالب الدول الأجنبية من «الممتلكات البريطانية،» وأنها لا تتعرض للمبادئ السياسية، وإنما تهدف لتوفير مصدر للحقائق التاريخية يسهل الرجوع إليه. وعلى الملاحظة إحالة إلى الدائرة الشرقية في الوزارة للاطلاع وإبداء الملاحظات.

وتوضح المذكرة أن علاقات بريطانيا مع مشيخات الخليج تنظمها سلسلة من الاتفاقيات بدءا من عام ١٨٢٠م، حيث أبرمت معاهدة عامة مع بعض القبائل العربية. وتختلف درجة الحماية البريطانية المبسوطة بحكم هذه المعاهدة وما تلاها. وتضمن الحكومة البريطانية حماية شيوخ قطر وأبوظبي ودبي وعجمان والشارقة من العدوان البحري، في حين ضمنت بريطانيا وفرنسا معا استقلال مسقط وعُمان. ووعدت بريطانيا قطر بالحماية من العدوان البري أيضا.

وفي عام ١٩١٣م وقعت بريطانيا اتفاقية مع الحكومة التركية حددت خطا، هو الخط الأزرق، يبدأ من الساحل مقابل جزيرة الزخنونية ويتجه جنوبا حتى خط العرض ٢٠ْ ثم يتجه نحو الجنوب الغربي، ويمثل الحدود بين سنجق نجد وأراضي قطر. وأكدت معاهدة ١٩١٤م التركية البريطانية أن الخط الأزرق كحد للسيادة التركية في الجزيرة العربية. ولم يبلغ الملك عبدالعزيز آل سعود بنصوص اتفاقية عام ١٩١٣م إلا في عام ١٩٣٠م.

وتوضح المذكرة أن الخط الأزرق لم يكن كافيا لأنه لا يحدد بدقة حدود المناطق إلى الشرق منه التي اكتسبت أهمية لاحتمال وجود النفط فيها. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود استعاد الحكم في نجد عام ١٩٠٢م، وحين اعترضت الحكومة البريطانية عام ١٩٠٥م على زيارة اعتزم القيام بها لشيوخ الساحل المتصالح، أوضح في رده أنه يدرك أنه لا يحق له التدخل في شؤونهم. وفي عام ١٩٢٢م أوضح بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox المندوب السامي البريطاني على العراق للملك عبدالعزيز حين التقيا في العقير أنه لا يحق له منح امتياز نفطي يشمل أي منطقة تقع إلى الشرق من أنباك (نباك). وجرت بين الفترة والأخرى مفاوضات مع الملك عبدالعزيز لتحديد حدود نجد الشرقية دون التوصل إلى تسوية. وتستشهد المذكرة بالفقرة السادسة من معاهدة جدة التي أعطت صيغة رسمية لاعتراف الملك عبدالعزيز باستقلال شيوخ الساحل المتصالح، لكن الملك عبدالعزيز رفض الموافقة على أنه يخضع لأي التزامات طبقا للاتفاقية الإنجليزية التركية لعام ١٩١٣م، ولذلك فإن مطالبه تعتمد على أن الحدود بين أراضيه والمشيخات

لم تحدد قط، وأن الحكم السعودي امتد في فترات مختلفة وراء الخط الأزرق.

وفي عام ١٩٣٥م حين بدأت مباحثات بهدف التوصل إلى تسوية للحدود قدم الملك عبدالعزيز بيانا بمطالبه في المناطق الواقعة إلى الشرق والجنوب الشرقي من الخط الأزرق والخط البنفسجي، الذي هو امتداد للخط الأزرق باتجاه الجنوب الغربي. وشمل البيان مطالب واسعة. وفشلت المفاوضات آنذاك، ثم استؤنفت عام ١٩٤٩م بعد أن أعطت حقول النفط في قطر والأحساء معدل إنتاج عاليا. وكانت مطالب الملك عبدالعزيز هذه المرة أكثر بكثير من مطالبه السابقة. ويفترض أن أساس هذه المطالب هو ولاء بعض القبائل مما استخدم سببا للمطالبة بالأراضي التي ترعى فيها عادة، واحتلال القوات السعودية لبعض النقاط في الأزمنة السابقة.

وتناقش المذكرة مطالبة الملك عبدالعزيز بخور العديد وجبل نخش واللواء وواحة البريمي. وفيما يتعلق بخور العديد، تبين المذكرة أن الحدود التي ذكرها كوكس عام ١٩٢٢م تركت منطقة يشك في تبعيتها تمتد من خور العديد إلى سبخة مطي. وقد اعترفت الحكومة البريطانية في أكثر من مناسبة بمطالبة شيخ أبوظبي بخور العديد، وهذا يتطلب من الملك عبدالعزيز الاعتراف بملكية الشيخ له بموجب المادة السادسة من معاهدة جدة. أما جبل نخش فأمره أغمض وأعقد، ولا تقوم مطالبة الملك عبدالعزيز به على حقوق متوارثة وإنما على ولاء القبائل، كما أن شيخ قطر لا يمارس الكثير من السيطرة على هذه المنطقة، لكن هذا لا ينطبق على جبل نخش نفسه، فهو مضمن في امتياز النفط القطري، مما يعني اعترافا بريطانيا ضمنيا بتبعيته لقطر.

وفيما يتعلق بواحة البريمي تعطي المذكرة لمحة تاريخية عنها منذ أول سيطرة سعودية عليها عام ١٨٠٠م، وتوضح أن معظم المناطق المأهولة فيها تابعة لشيخ أبوظبي، وأنه لم تبذل أي محاولة جادة لإعادة فرض سلطة نجد عليها قبل عام ١٩٣٧م. وأما بشأن الحدود مع عدن فتستشهد المذكرة بتعريفها كما جاء في المعاهدة الإنجليزية التركية لعام ١٩١٤م. وتقول إن الجزء الشرقي من الخط البنفسجي عُدِّل عام ١٩٣٥م بالعروض التي قدمت للملك عبدالعزيز وعرفت فيما بعد باسم «خط الرياض»، لكنه لم يقم بهذا التعديل. وتستند مطالبه على حدود عدن بصورة رئيسية إلى ديرة قبيلة آل مرة التي تنتشر في أجزاء واسعة من الربع الخالي.

وتقول الحكومة البريطانية إن القبائل التابعة لسلاطين القعيطي والكثيري والمهرة تصل شمالا في بحثها عن المراعي حتى نقطة تقاطع خط الطول ٥٥° شرقا مع خط العرض ٢٠° شمالا وتقاطع الخط البنفسجي مع خط العرض ١٨° شمالا. وتبين المذكرة أن الملك

عبدالعزيز لم يتقدم بمطالب محددة في هذه المنطقة خلال محادثات ١٩٤٩-١٩٥٠م.

*ABD 16.2.39: 643-46 *ABD 18.2.27: 631-34

*ABD 20.3.12: 863-66 ***RSA 8.12: 457-60**

1950/11/02
FO 1016/115 (2)

نسخة من رسالة سرية من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى واليس Captain A. H. Wallis كبير الضباط البحريين البريطانيين في الخليج، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، وهذه النسخة موجهة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت بموجب رسالة تغطية من المقيمية السياسية، مؤرخة في اليوم نفسه.

يطلب كاتب الرسالة من واليس، بناء على تعليمات وزارة الخارجية البريطانية، أن يتخذ الترتيبات اللازمة لتوجه إحدى السفن البحرية البريطانية لزيارة جزر حرقوص وقرن والقرين لمعرفة إن كان السعوديون قد وضعوا أية علامات فيها.

1950/11/04
FO 371/82661 (2)

رسالة موقعة من ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يتحدث سكوت فوكس في هذه الرسالة عن خطة نجيب صالحة النقدية، مبتدئا بقرار الحكومة السعودية استيراد الجنيهات الذهبية للتداول في مواسم الحج، وذلك بعد توقف شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Company عن الدفع بالذهب. وينقل سكوت فوكس عن صالحة وعن باركر Parker مندوب الخزانة الأمريكية الذي كان يزور جدة أن الحكومة استوردت مائتي ألف جنيه ذهبي في شهر أغسطس (آب)، وأنها اشترت كمية مماثلة يتوقع وصولها في أي يوم. كما ينقل سكوت فوكس عن المصدرين نفسهما أن الحكومة ستقوم بسك عملة ذهبية، لكنه يقول إن هذا لا يعني إدخال عملة ورقية حسب قول صالحة، الذي ذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود لم تعجبه فكرة تداول البدو للأوراق المالية. وسيتم شراء الذهب من الولايات المتحدة وسكه في سويسرا أو فرنسا.

وقال صالحة إن حكومته فكرت في شراء جنيهات ذهبية من بريطانيا لكنها ترددت لعلمها بممانعة البريطانيين لذلك، وقد كرر سكوت فوكس الرأي البريطاني القائل إن من الخطأ التعامل بعملة ذهبية. وينقل سكوت فوكس عن باركر قوله إن الحكومة الأمريكية وافقت على بيع الذهب ولكن ليست لها علاقة بالخطة، التي يقول سكوت فوكس إن الشخص الذي يقف وراءها هو ديلابي

Delaby مدير بنك الهند الصينية Banque de l'Indo chine (فرع جدة)، مبينا دوافعه إلى ذلك كما يراها باركر، فديلابي يأمل أن يستعيد بنكه مركزه السابق بعد أن احتل المركز الثاني وراء جمعية التجارة الهولندية Netherland Trading Society (أو البنك الهولندي)، وستكون العملة المعدنية الجديدة مفيدة للبنك في تعاملاته مع الشرق الأقصى، ويتوقع ديلابي أن يجني بعض الأرباح من الخطة.

ويتحدث سكوت فوكس عن مواصفات العملة الذهبية المزمع إصدارها وعن سعرها بالريال، ويعتبر أن هذه الخطة ستؤجل الآمال في إدخال عملة قوية في المملكة، ويشير إلى رأي نورمان يونج Norman Young وليونارد ويت Leonard Waight في الموضوع، ويقول إنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل منهما، كما سيرسل نسخا إلى هجنز Huggins في مجلس التجارة البريطاني وباروز Burrows في واشنطن ولايل Lyle في مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة.

1950/11/06
FO 1016/17 (2)

رسالة من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى هندرسون E. F. Henderson، دبي، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

توضح الرسالة أنه لا حاجة لاتخاذ إجراء فيما يتعلق بمطالبة المملكة العربية السعودية بأراض في أبوظبي حيث إن السلطات السياسية في البحرين أحالت الموضوع إلى وزارة الخارجية البريطانية. وقد أبلغ ليرميت مكتب الشركة في لندن بذلك. ويرفق طي رسالته خريطة تقريبية توضح مطالب المملكة العربية السعودية في عام ١٩٣٩م التي تقطع فيما يبدو جزءا من منطقة امتياز شركة الامتيازات النفطية المحدودة في قطر، ثم تمتد جنوبا لتشمل خور العديد. ويعرب ليرميت عن أمله في أن يكمل الفريق الحالي عمله قبل تلقي تعليمات بالخروج من المنطقة المتنازع عليها.

***AB 19.22: 639-40** *ABD 17.1.21: 344-45*
**RSA 8.12: 479-80*

1950/11/07
FO 1016/17 (1)

برقية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى بدء فريق البرنامج الجيوفيزيائي العمل من المخيم رقم ١ في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ومن المخيم رقم ٢ في ٢ نوفمبر. وتبين البرقية موقع المخيم

الثاني، وتعد بإرسال تفاصيل المنطقة التي يقوم الفريق بتغطيتها.

*AB 19.22: 640 *ABD 17.1.21: 345 *RSA 8.12: 480

1950/11/07
FO 371/82677 (1)

رسالة موقعة من جونز H. Jones، وزارة الطيران المدني البريطانية، إلى رودس P. A. Rhodes، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة جونز المؤرخة في ٣ نوفمبر والتي أجاب فيها على رسالة رودس المؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول)، وتعلن أن بلاك Wing Commander Black من شركة إيروركس Airworks توفي في الليلة السابقة، ولاتدري وزارة الطيران المدني مدى تأثير وفاته على المقترحات الخاصة بسلاح الجو السعودي التي كان له دور فيها، لكن من المعتقد أن هربرت Squadron Leader Herbert يعرف عن الموضوع بمقدار ما كان يعرفه بلاك. ويبين جونز أن وزارته ليست معنية بصورة مباشرة بالتطورات الأخيرة.

1950/11/09
FO 1016/17 (1)

برقية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

تبين البرقية تفاصيل عن المنطقة التي يقوم الفريق التابع لشركة الامتيازات النفطية المحدودة والمنطلق من المخيم (٢) بتغطيتها، كما تذكر أن الفريق وجد مضارب لقبيلة المناصير أثناء عمله، وأكد حرس أبوظبي أن العديد تقع ضمن أراضيهم. وتنوي الشركة إنهاء عملها في ٣٠ نوفمبر.

*AB 19.22: 640 *ABD 17.1.21: 345 *RSA 8.12: 480

1950/11/09
FO 1016/17 (1)

رسالة من جولدن D. C. Goolden، شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، إلى شركة التنمية النفطية المحدودة (قطر) Petroleum Development Limited (Qatar)، البحرين، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يوضح جولدن أن الإحداثيات الجغرافية المذكورة في مذكرة شركة التنمية النفطية المحدودة هي للاستخدام داخل الشركة ولا يمكن أن تؤخذ على أنها اعتراف بالوضع الفعلي لحدود امتياز الشركة في قطر، ولا على أنها اعتراف بحدود دولة قطر. ويركز جولدن على أن الخط المبين على الخريطة بهذا الشأن وضع لتجنب النزاع مع الدول المجاورة.

*AB 19.22: 634 *ABD 16.2.36: 617 *RSA 8.12: 474

1950/11/09
FO 371/82005 (9)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني).

يقول التقرير إن لومب Loombe وسبايرز Spiers اللذين يمثلان بنك إنجلترا The Bank of England قاما بزيارة للظهران. ومن جهة أخرى قام باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران بزيارة المقيم السياسي البريطاني في البحرين. وجاء في التقرير أن شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Ltd. ستقوم بالعمل في أراض طالبت السعودية مؤخرا بها، وأن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company أخفقت في العثور على النفط في بئرها الثالث في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة، وستبدأ قريبا في حفر بئر رابعة. وقد استفسرت السفارة البريطانية في جدة من السلطات السعودية عن عبدالله بن فرج الزامل ورفيقيه الذين يقومون بجولة في مشيخات الخليج العربي، فجاء الجواب أنهم أشخاص مشبوهون، وطلبت السلطات السعودية القبض عليهم وتسليمهم إليها. وقد ذكر تشونسي Chauncy أن هؤلاء الأشخاص يقومون بالدعاية للسعودية أثناء تجوالهم.

PDPG 18: 651-59

1950/11/11
FO 1016/17 (2)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، إلى ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يشير بيلي إلى رسالة ليرميت المؤرخة في ٢ نوفمبر ويطلب في هذه الرسالة تكليف أحد أفراد فريق برنامج الشركة الجيوفيزيائي الذي يعمل إلى الغرب من سبخة مطّي والمنطقة المجاورة لسيلة Sila بجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن القبائل والأشخاص الذين يشاهدهم الفريق في المنطقة، وطبيعة الأرض فيها، بالإضافة إلى أية معلومات عامة أخرى يتم التوصل إليها، وتزويد بيلي بكل تلك المعلومات.

***AB 19.22: 640-41** *ABD 17.1.21: 345-46*

**RSA 8.12: 480-81*

1950/11/11
FO 371/82647 (1)

برقية من سكوت فوكس David Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى

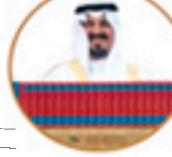

وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م. حول زيارة رئيس الوزراء السوري للسعودية.

تشير البرقية إلى برقية سكوت فوكس رقم ٣٠٣، وتنقل عن مصادر موثوقة لتؤكد توصل الحكومتين السعودية والسورية إلى اتفاق ينص على امتناع كل طرف عن أي دعاية مضادة للطرف الآخر، وتعاونهما على ما فيه صالح بلديهما والأمة العربية، وتعهد السعودية بدفع القسط الثاني من القرض الممنوح لسورية، وبدء المباحثات بين القيادتين العسكريتين في البلدين بغية تقوية جيشيهما من الناحية الفنية والمادية، وبحث سبل التعاون بين الجيوش العربية. وقد وقع على الاتفاق كل من الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية وناظم القدسي عن سورية.

RSA 8.06: 303

1950/11/11
FO 371/82679 (3)

رسالة من هربرت P. H. Herbert نائب مدير سلاح الجو الملكي السعودي إلى ميلز Wing Commander R. S. Mills، وزارة الطيران البريطانية، مؤرخة في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، مرفقة طي رسالة من ميلز Wing Commander R. S. Mills، وزارة الطيران البريطانية، إلى الآنسة مكالام Miss E. W. McCallum، وزارة التموين البريطانية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر.

يدرج هربرت قائمة تقريبية باحتياجات المملكة العربية السعودية خلال السنوات الخمس التالية من طائرات تدريب ابتدائية ومتقدمة وطائرات اتصالات وطائرات مهمات حربية مستعملة وطائرات مهمات حربية نفاثة وطائرات تدريب بديلة، مع بيان العدد المطلوب من كل منها في كل عام من الأعوام الخمسة، ، كما تبين حاشية على الرسالة الطراز المطلوب في كل نوع من هذه الأنواع.

ويبين هربرت العدد التقريبي للطلاب الذين سيتدربون في المملكة المتحدة للعمل طيارين ومهندسي طيران ومهندسين ميكانيكيين وعمال لاسلكي وملاحين. ويذكر هربرت أن من الضروري أن يقوم عدد من هؤلاء المتدربين بالعمل والإقامة ضمن البيئة العسكرية والمدنية البريطانية، كما يقول إن التدريب بعد هذه السنوات الخمس سيتم في الطائف بعد استكمال أقسام التدريب المختلفة وهيئة التدريب المتخصصة.

ويتحدث هربرت عن الطلاب الذين يتلقون التدريب فعلا في المملكة المتحدة، فيذكر أن السفارة السعودية في لندن تلقت تعليمات من وزارة الدفاع السعودية بإبقائهم في بريطانيا إلى أن يتمكن هربرت من إمكانية تلقيهم دورات طيران عسكري في سلاح الجو البريطاني. ويضيف هربرت أن الطيارين التسعة الذين يتلقون التدريب سيقومون بقيادة الطائرات العسكرية التي طلبها الأمير منصور

بن عبدالعزيز خلال عام ١٩٥٠م. ويأمل هربرت أن تتوصل وزارة الطيران البريطانية إلى قرار حول السياسة التي ستتبعها بشأن تزويد السعودية بالطائرات التي تطلبها وتدريب الطلاب السعوديين، وذلك قبل عودته إلى السعودية بتاريخ ١٨ نوفمبر.

1950/11/12
R/15/6/250 (3)

رسالة من ستوبارت P. D. Stobart، الوكالة البريطانية في الشارقة، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، مرفقة نسخة منها طي رسالة من بيلي إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة ٤ ديسمبر (كانون الأول).

تفيد الرسالة أن الشيخ محمد بن سالمين من قبيلة آل بوشامس وياسر بن حمود شيخ شيوخ الجنبة قاما بزيارة ستوبارت وطلبا أن تقوم شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited بالعمل في أراضيهما. كما طلب الأول توسط الحكومة البريطانية بينه وبين سلطان مسقط فيما يتعلق بحصته من عائدات النفط. لكنه عاد وذكر أنه يشعر أن التحالف مع الشيخ زايد شيخ أبوظبي أفضل بالنسبة له.

أما الشيخ ياسر فقد أحضره الشيخ محمد بن صقر لزيارة ستوبارت نيابة عن الشيخ سليمان بن حمير. وذكر الشيخ ياسر أن أتباع الشيخ سليمان متعطشون للتمتع بما سيؤمنه النفط من ازدياد في المال والتطور. وقال أيضا إن الإمام الحالي يعارض دخول الأجانب لكنه ضعيف جدا، ولدى وفاته سيتوجه الغافريون إلى سليمان بن حمير ليكون زعميهم الجديد. ويشير ستوبارت هنا إلى ما جاء في مذكرة تشونسي Chauncy المرسلة طي رسالة بيلي المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) من أن مرشح الغافريين هو يحيى، ابن الإمام السابق. وطلب الشيخ ياسر عقد اتفاقية مع الحكومة البريطانية، كما طلب أن يأتي الرد عن طريق محمد بن صقر شيخ الشارقة.

ومن خلال المقابلتين توصل ستوبارت إلى أن على البريطانيين التخلي عن أملهم في فتح مناطق عُمان الداخلية من خلال سلطان مسقط الذي لا يتمتع بأي شعبية فيها. ويقول ستوبارت إن هذا الافتقار إلى الشعبية لا يعود إلى شخصية السلطان سعيد وحدها بل أيضا إلى مواقف أقاربه من أمثال السيد أحمد بن إبراهيم الذي يبدي احتقارا شديدا للقبائل. ويرى ستوبارت أن البديل المتوفر هو تشجيع آل بوشامس على التعامل مع شركة النفط من خلال الشيخ زايد. أما بالنسبة للشيخ ياسر فهو

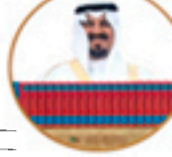

لا يرى أن بإمكانه التعليق على الوضع، ويقول إنه سيحاول إقناعه بالسفر جوا إلى البحرين برفقة علي البستاني إذا أراد بيلي مقابلته.

**AB 19.07: 161-63* **RO 8.39: 173-75*

#FO1016/34

1950/11/13
FO 1016/17 (1)

برقية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى شركة نفط العراق Iraq Petroeum Company، لندن، مؤرخة ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، وموقعة من ليرميت نفسه.

يشير ليرميت إلى برقيتي شركة نفط العراق رقم ١٩٦ و١٩٧، ويبين أنه تشاور مع الوكيل السياسي البريطاني في البحرين حول برنامج الشركة الجيوفيزائي، ويرى الأخير مواصلة العمل في منطقة مثلث العديد من المخيم رقم ٢، وذلك بسبب ضرورة استخدام حراس من أبوظبي في هذه المنطقة، في حين تتطلب إقامة مخيم جديد في الموقع رقم ٣ استخدام حراس من قطر، وبسبب ما ورد عن وجود مركز سعودي في منطقة قلعة العريج (العريق) فإن ليرميت لا ينصح بإقامة مخيم للشركة هناك.

**AB 19.22: 641* **ABD 17.1.21: 346* **RSA 8.12: 481*

1950/11/13
FO 1016/17 (1)

برقية من ستيفن لونجريج Stephen.H. Longrigg، شركة نفط العراق Iraq Petroeum Company، لندن، إلى ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessionss Limited، البحرين، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يشير لونجريج إلى برقية ليرميت رقم ١٨٠ المؤرخة في ١٣ نوفمبر ويوضح أنه أحال المعلومات التي كان قد أرسلها إليه ليرميت إلى وزارة الخارجية البريطانية، مع اقتراح أن تنظم تحركات فريق برنامج الشركة الجيوفيزيائي بالتنسيق بين الفريق نفسه وليرميت والوكيل السياسي البريطاني في البحرين. ويطلب لونجريج أن يقوم الفريق بتغطية المنطقة إلى أقصى خط عرض يسمح به الوكيل السياسي لكن دون تجاوز تعليماته. ويشير لونجريج إلى أنه من المفترض أن الوكيل السياسي البريطاني أو شيخ قطر يقوم حاليا باتخاذ خطوات لإخراج السعوديين من منطقة العريج (العريق).

**AB 19.22: 641* **ABD 17.1.21: 346* **RSA 8.12: 481*

1950/11/14
FO 371/82679 (2)

رسالة من ميلز Wing Commander R. S. Mills، وزارة الطيران البريطانية، إلى

الآنسة مكالام Miss E. W. McCallum، وزارة التموين البريطانية، مؤرخة في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يرفق ميلز نسخة رسالة مؤرخة في ١١ نوفمبر من هربرت Squadron Leader Herbert الذي يبدو أنه مستشار الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي لتدريب القوات الجوية والذي وضع خطة لتشكيل سلاح طيران سعودي على مدى خمس سنوات يتكون من أربعة أسراب وسرب اتصالات. ويبين ميلز أن وزارته عقدت اجتماعين مع هربرت لمعرفة ما إذا كانت الوزارة ووزارة التموين سيطلب منهما تقديم أي مساعدة. ويعبر ميلز عن رأيه أنه إذا كانت الحكومة السعودية مصممة على تشكيل سلاح جو وسترصد له مبلغ مليونين ونصف (من الجنيهات على ما يبدو) فالأفضل أن تشتري الطائرات وتطلب المساعدة الفنية من بريطانيا. وقد اقترح ميلز على هربرت أن يتصل بمكالام لبحث متطلباته من الطائرات. ويشير ميلز إلى أن الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية مهتمة بالتطورات التي تجري في المملكة العربية السعودية، ولذلك فسيرسل نسخة من رسالته إلى ددجون H. A. Dudgeon.

1950/11/16
FO 1016/17 (1)

رسالة سرية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يشير ليرميت إلى رسالة بيلي المؤرخة في ١١ نوفمبر، ويبين أنه كلف الفريق رقم ٤ لبرنامج الشركة الجيوفيزيائي بجمع جميع المعلومات العامة المطلوبة، وأن الفريق يقوم بذلك في الوقت الراهن. ويضيف ليرميت أنه سيعد خريطة تخطيطية للمنطقة توضح عليها من الذاكرة مواقع آبار المياه وطبيعة الأرض. ويطلع ليرميت بيلي على تطور سير العمل المسحي.

***AB 19.22: 642** *ABD 17.1.21: 347* *RSA 8.12: 482*

1950/11/20
FO 1016/17 (1)

رسالة سرية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يشير ليرميت إلى رسالته المؤرخة في ١٦ نوفمبر ويبلغ الوكيل السياسي البريطاني أن الفريق رقم ٤ العامل في برنامج الشركة

الجيوفيزيائي أنهى آخر مهماته المكلف بها التي تغطي مثلث العديد. ويأمل ليرميت أن يتم سحب أفراد الفريق ومعدات المعسكر خلال اليومين القادمين.

***AB 19.22: 642** *ABD 17.1.21: 347* *RSA 8.12: 482*

1950/11/21
FO 1016/17 (1)

برقية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى ستيفن لونجريج Brigdier Stephen H. Longrigg، شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يبلغ ليرميت لونجرج أن فريق برنامج الشركة الجيوفيزيائي أنهى المهمات المكلف بها، وأنه سيتم سحب الفريق والمعدات بتاريخ ٢٣ نوفمبر.

***AB 19.22: 642** *ABD 17.1.21: 347* *RSA 8.12: 482*

1950/11/22
FO 1016/17 (1)

مذكرة من ستيفن لونجريج Brigdier Stephen H. Longrigg، شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، إلى ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يشير لونجريج إلى برقية ليرميت المؤرخة في ٢١ نوفمبر، ويعرب عن سروره بخبر سحب فريق العمل بعد إنهاء مهمته. ويبلغ لونجريج ليرميت اقتراح نائب كبير الجيولوجين البريطانيين بأنه سيكون من المفيد أن يقوم فريق جيولوجي بدراسة المنطقة الواقعة غربي جبل دخان. ويضيف لونجريج أن من المنطقي الآن أن تتمكن كل الفرق التابعة للشركة من الوصول بحرية لكل أنحاء سبخة مطّي التي تطالب بها أبوظبي. ويطلب لونجريج من ليرميت إطلاع الوكيل السياسي البريطاني في البحرين على هذا الموضوع والحصول على موافقته عليه.

***AB 19.22: 643** *ABD 17.1.21: 348* *RSA 8.12: 483*

1950/11/23
FO 371/82644 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م ومهورة بخاتم السفارة.

تنقل الرسالة عن المستشار الدبلوماسي الفرنسي في جدة أن النية متجهة لرفع مستوى المفوضية الفرنسية إلى سفارة مع بداية عام ١٩٥١م. وتشير الرسالة إلى ماسبق أن ذكره ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott-

Fox في رسالة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول)، حول حصول الفرنسيين على عقود بناء مصنع ذخيرة في المملكة العربية السعودية، وهم يلمحون إلى أن بعثة عسكرية فرنسية ستحل محل البعثة البريطانية، وأن قيادة الجيش السعودي ستنتقل من الطائف إلى الخرج. وستستعلم السفارة البريطانية عن موضوع انتقال الجيش إلى نجد، وهي خطوة يبدو أن ولي العهد كان ينوي اتخاذها كما ورد في رسالة ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة المؤرخة في ١٧ سبتمبر (أيلول).

1950/11/23
FO 371/82677 (1)

رسالة من بيرسون Group Captain Pearson، نائب مدير مكتب الاتصال، وزارة الطيران البريطانية، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل بيرسون.

يجيب بيرسون على رسالة فرلونج المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ويقول إنه تمت دراسة خطة إنشاء سلاح جوي سعودي بما في ذلك المعلومات الواردة في رسالة ددجون Dudgeon المؤرخة في ١١ نوفمبر، وترى وزارة الطيران البريطانية أن قوة جوية صغيرة قد تكون مفيدة للأمن الداخلي السعودي، لذلك فهي مستعدة للمساعدة في تنفيذ الخطة إن طُلب منها ذلك. لكنها ستصر على الالتزام بالخطة وعلى توفير الأموال اللازمة لها بشكل منتظم. ولا تريد الوزارة أن يعتمد السعوديون على أطراف أخرى أو على أنفسهم في هذا المجال، وترى أن هناك حاجة لتوفير مدربين بريطانيين، وأمكنة للتدريب في مدارس سلاح الجو البريطاني.

ويذكر بيرسون أن وزارته تلقت رسالة من هربرت Squdron Leader P. H. Herbert حول حاجة السعوديين إلى الطائرات والتدريب، ولا ترى الوزارة مانعا من حصول السعودية على ما بين عشر طائرات إلى اثنتي عشرة طائرة للمهمات الحربية، لكنها توصي ألا تكون من طراز موسكيتو Mosquito. وتفيد الرسالة أن وزارة الطيران البريطانية تنظر حاليا في الجوانب الفنية بغية التنسيق مع وزارتي التجهيز والخارجية البريطانيتين بشأن الطيارين السعوديين الثمانية عشر الذين تلقوا تدريبا على الطيران المدني في بريطانيا، والذين تريد السعودية تدريبهم للعمل في سلاح الجو السعودي.

RSA 8.04: 274

1950/11/24
FO 371/82669 (2)

رسالة موقعة من برنارد باروز Bernard A. A. Burrows، السفارة البريطانية في

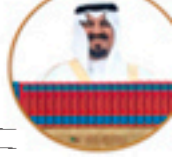

واشنطن، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى برقية السفارة رقم ٧٠٤ المؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ورسالة ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox المؤرخة في ٨ نوفمبر، وتقول إن السفارة البريطانية في واشنطن بذلت أقصى جهد ممكن للحصول على معلومات من وزارة الخارجية الأمريكية عن المفاوضات التي ستجري بين الأمريكيين والسعوديين بشأن التعاون العسكري، وتنقل الرسالة المعلومات التي حصلت السفارة عليها، فتقول إن من المتوقع أن التعليمات التي ستوجه إلى هير Hare السفير الأمريكي في السعودية لن تصله قبل شهر ديسمبر (كانون الأول)، وهي تعليمات عامة ومبنية على تقرير أوكيف O'Keefe الذي أوصى بتشكيل قوة سعودية صغيرة متوازنة تتضمن عناصر بحرية وجوية وقوات برية وقوات محمولة جوا.

وتشير الرسالة إلى ضمان احترام الأمريكيين لوضع البعثة العسكرية البريطانية. وقد أطلع أولت Awlt جرينهل Greenhill على توصيات اجتماع شارك فيه ممثلو الوزارات الأمريكية المختلفة وهي تتضمن عدم استبعاد نشاطات التدريب البريطانية، لكن أولت أوضح أن الأمريكيين لا يصنفون مركز بلاك Wing Commander Black على أنه من نفس نوع مهمة بيرد Brigadier Baird مما يعني أنهم قد يحاولون المضاربة على بلاك وإيقاف خطته. ويرسل باروز نسخة من رسالته إلى كل من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة ووول Wall في مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة.

1950/11/24
FO 371/82677 (2)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقية وزارة الخارجية إلى السفارة البريطانية في واشنطن رقم ٤٣٨٠، ويقول إنه علم أن بلاك Wing Commander Black توفي بعد عودته إلى المملكة المتحدة، وأن هربرت P. H. Herbert ماض قدما في خطة (تشكيل) سلاح الجو (السعودي)، لكن تروت يود معرفة خطط هربرت بالتحديد، وما إذا كان قد حصل على موافقة الأمير منصور بن عبدالعزيز. كما يرى تروت أن من الضروري أن يطلب هربرت نصيحة الخارجية البريطانية قبل القيام بأي خطوة جديدة، ويشير إلى بعض المحاذير في محاولة هربرت تنفيذ الخطة بنفسه. ويضيف تروت أن الأمير منصور علم بوفاة

بلاك وطلب مقابلة هربرت، ومن المحتمل الآن أن يؤجل الخطة أو يحولها إلى الأمريكيين أو الفرنسيين، كما أن من المحتمل أن يحاول حازم، وهو مصري وأحد مسؤولي الخطوط الجوية السعودية، أن يحصل على مركز بلاك. وقد حاول هذا شراء طائرات مقاتلة من شركة فيكرز Vickers وكان لممثل شركة طائرات راين بريستول Ryan Bristol Aircraft Company في الشرق الأوسط دور في هذا.

ويضيف تروت أنه إذا تمكن هربرت من ترشيح بديل لبلاك فمن المحتمل إقناع الأمير منصور بقبوله، لذلك قد يكون من المستحسن أن تقوم وزارة الطيران أو وزارة الطيران المدني في بريطانيا بمساعدة هربرت في العثور على بديل مناسب. ويذكر تروت بينت Air Vice Marshal Bennett كمثال على الشخص المطلوب. ويتساءل تروت عما إذا كان من الضروري تدخل بريطانيا على أعلى المستويات في طلب تصريح بالنوايا السعودية، وتثبيت الخطة ووضعها على المسار الصحيح.

1950/11/25
FO 1016/115 (2)

ترجمة باللغة الإنجليزية لمذكرة من وزارة الخارجية السعودية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في جدة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

تشير وزارة الخارجية السعودية إلى مذكرتي السفارة المؤرختين في ١٧ أغسطس (آب)، ومذكرتي الوزارة الموجهتين إلى السفارة بتاريخ ٣٠ أغسطس، و ٢٠ ذي الحجة ١٣٦٩هـ الموافق ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٠م. وتوضح المذكرة أن المسؤولين المحليين السعوديين أكدوا أن ضررا بينا قد ألحق بالعلامات السعودية الموضوعة على جزر العربية والفارسية والبينة الكبرى والبينة الصغرى وبمنارتي أبوسعفة وضحضاح ريني. وفي ضوء المذكرة البريطانية المتعلقة بهذا الموضوع فإن الحكومة السعودية لا يمكنها سوى تحميل الحكومة البريطانية مسؤولية هذا الضرر.

وتكرر الحكومة السعودية الإعراب عن دهشتها من لجوء بريطانيا إلى القوة رغم الموقف السعودي الودي والمسالم، ورغم توصل الجانبين إلى اتفاق على مبدأ تسوية النزاعات القائمة بالطرق السلمية والقانونية. وتحتج الحكومة السعودية بأقوى لهجة على معاملة بريطانيا لها. وتبين المذكرة أن هذا التصرف يعني أن الجانب البريطاني يحاول تثبيت المزاعم الوهمية التي تقدم بها حاكما البحرين والكويت بهدف تغيير الوضع الحالي. وتبين المذكرة أن الحكومة السعودية على الرغم من هذا السلوك لا تزال ترغب في إنهاء النزاع بشأن الجزر المذكورة، وهي مستعدة للدخول في مفاوضات بشأنها، ولذلك توافق على عقد اجتماع في الدمام أولا ثم في البحرين إذا استدعت الضرورة. وتقترح أن يتقدم الطرفان في الاجتماع وفي الوقت نفسه بما

لديهما من أدلة. وتأمل الحكومة السعودية أن تمتنع الحكومة البريطانية عن أي ترتيبات أخرى تتخذ لتغيير الوضع الراهن.

ABD 12.2.19: 379-80

1950/11/28
FO 1016/17 (1)

رسالة سرية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يطلب ليرميت في هذه الرسالة موافقة الوكيل السياسي البريطاني على قيام فريق لدراسة الزلازل بتغطية المنطقة الواقعة غربي جبل دخان وحتى الطرف الغربي لسبخة مطّي وباتجاه الجنوب حتى الصفق، وذلك للتأكد من نتائج دراسة مسح الزلازل التي قامت بها الشركة في الموسم السابق، ولتغطية بعض التركيبات التي نتجت عن الدراسة المسحية لجاذبية الأرض التي أجريت مؤخرا في تلك المنطقة.

***AB 19.22: 643** *ABD 17.1.21: 348* *RSA 8.12: 483*

1950/11/29
FO 1016/17 (1)

مذكرة حول الاجتماع الذي عقد بين المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، ومدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، في يوم الأربعاء ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م في مقر المقيمية بالجفير.

تناول الاجتماع نقطتين رئيستين هما الاستكشافات المستقبلية للشركة، ومنطقة البريمي. وحول استكشافات الشركة، أوضح المقيم البريطاني أن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أبلغه أن شركة النفط تقترح قيام فريق لدراسة الزلازل بالعمل في منطقة جبل دخان وتغطية جزء من المنطقة التي قام فريق دراسة الجاذبية بدراستها مؤخرا، وهي في اتجاه الغرب عبر سبخة مطي وتصل من جهة الجنوب حتى الصفق. وطلب المقيم تحديد المدة التي ستستغرقها الدراسة. وأوضح أيضا أنه ووزارة الخارجية الأمريكية يرغبان في التأكد من الحدود القديمة لعام ١٩٣٥م بين المملكة العربية السعودية وأبو ظبي. غير أنه لم يوضح ما قد يحدث فيما يتعلق بالمطالب الجديدة للحكومة السعودية.

وحول البريمي، أوضح المقيم أنه لا يعرف مدى التقدم الذي أحرزته بعثة مقاومة الجراد في تلك المنطقة، واقترح الحصول على معلومات بهذا الشأن من بعثة الشركة في الشارقة. وأكد المقيم أن بورحمة (محمد بن سالمين) زاره وأعلن أنه يعتبر نفسه من رعايا مسقط، وهو الآن في السعودية في زيارة ذات طابع اجتماعي محض. وأشار المقيم

إلى أن الحكومة السعودية أبلغت الحكومة البريطانية بأن عبدالله بن فرج الزامل الذي قام مؤخرا بجولة في البريمي والساحل المتصالح مطلوب لديها لارتكابه بعض الأعمال الجنائية غير أنه غادر المنطقة متوجها إلى البصرة.

***AB 19.22: 644** *ABD 17.1.21: 349* *RSA 8.12: 484*

1950/11/30
FO 371/82648 (1)

ملخص صادر عن خدمة الرصد التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية BBC Monitoring Service بتاريخ ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

ينقل الملخص عن إذاعة الشرق الأدنى خبرا من كراتشي مفاده أن وزارة الخارجية الباكستانية أرسلت إلى الرياض مسودة معاهدة صداقة وحسن نوايا ليتم توقيعها هناك. وكانت الحكومة السعودية هي التي اقترحت هذه المعاهدة، كما صرح الوزير المفوض السعودي في كراتشي أن اتفاقية ثقافية وأخرى تجارية ستتبعان معاهدة الصداقة هذه.

[1950/11]
FO 1016/17 (1)

برقية من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited، البحرين، إلى ستيفن لونجريج Brigdier Stephen H. Longrigg، شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، غير مؤرخة، لكن من الواضح أنها أرسلت في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م.

يرد ليرميت على برقية من لونجريج مؤرخة في ١٣ نوفمبر ١٩٥٠م، فيقول إنه قام بالتحليق فوق المنطقة ولم يجد أي علامة على وجود مركز سعودي يعتقد أنه لمراقبة الحجاج، وقد يكون طاقم المركز قد عاد الى سلوى.

***AB 19.22: 641** *ABD 17.1.21: 346*

1950/12/04
FO 1016/34 (1)

رسالة سرية موقعة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م، ومرفق طيها نسخة من مسودة رسالة من بيلي إلى هاي، غير مؤرخة، ضمنها رسالة أخرى من ستوبارت P. D. Stobart الضابط السياسي البريطاني في الشارقة إلى بيلي، مؤرخة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني).

يشير بيلي إلى رسالة هاي المؤرخة في ٢٨ نوفمبر المتضمنة مذكرة عن محادثاته مع الشيخ محمد بن سالمين من آل بوشامس، ويقول إنه يرفق نسخة من رسالة كان قد

كتبها حول محادثات مع الشيخ دون أن يرسلها مع نسخة من رسالة مرفقة بها. كما يفيد بيلي أنه أطلع عبيدلي Obaidli على رسالته وعلى مذكرة هاي ويرفق نسخة من تقريره عنهما، مضيفا أن الشيخ ليس أهلا للثقة، ولا يمكن الاعتماد على كلمته. ويعلق على مذكرة هاي قائلا إنه لا يصدق أن الشيخ يحب الشيخ زايد بن سلطان، أو أنه حريص على عودة شركة النفط إلى أراضيه إلا وفق شروطه بالكامل، أو أن لديه استعداد أو رغبة في التعاون مع السلطان على الإطلاق.

1950/12/04
FO 1016/34 (1)

نسخة من رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين كتبها دون أن يرسلها إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مضمنة في رسالة موقعة من بيلي إلى هاي، مؤرخة في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يقول بيلي إنه يرفق نسخة من رسالة من ستوبارت P. D. Stobart، الوكالة البريطانية في الشارقة، إليه (مؤرخة في ١٢ نوفمبر/ تشرين الثاني) حول زيارة الشيخ محمد بن سالمين من آل بوشامس والشيخ ياسر بن حمود كبير شيوخ الجنابة لستوبارت. ويقول بيلي إن الشيخ محمد بن سالمين زاره يوم ٢٣ نوفمبر وأخبره أن عددا من الرواشد والمناهيل وآل كثير وواحد من بدو ثيسيجر Thesiger (الذي يقول بيلي إنه لا شك من بني غبيشة) كانوا يعملون في حجر Hajar على مقربة من البريمي، وأقدموا على سرقة مواشي يملكها الشيخ صقر النعيمي وأخرى تملكها جماعة من آل بوشامس، كما قتلوا ثلاثة أشخاص من نعيم وخطفوا فتاة نعيمية. وينقل بيلي عن الشيخ بن سالمين نفيه أية علاقة للملك عبدالعزيز آل سعود بما حدث، وقوله إنه ينوي مقابلة الأمير سعود بن عبدالعزيز لهذا الغرض. وذكر محمد بن سالمين أنه يتلقى مكافأة سنوية له ولأتباعه من كل من الإمام والسلطان، وأنه يفضل السلطان على الشيخ زايد بن سلطان من آل بوفلاح. ويذكر بيلي أنه لابد من انتظار أوامر وزارة الخارجية البريطانية قبل النظر في بعض المسائل التي يثيرها ستوبارت في رسالته، كما يذكر أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى متشيل Michell.

1950/12/05
FO 1016/17 (1)

مذكرة حول الاجتماع الذي عقد في مقر الوكالة البريطانية في البحرين بين كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني هناك، وليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum

Concessions Limited، البحرين، في يوم الثلاثاء ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

ناقش الاجتماع حدود كل من المملكة العربية السعودية وقطر ودبي، وأوضح الوكيل السياسي أن الحكومة السعودية عبرت عن دهشتها لقيام فريق الشركة بإجراء دراسة فيزيائية الأرض لمنطقة متنازع عليها، وعدم الالتزام بوقف الأعمال الذي تم الاتفاق عليه عدا الخرق الذي قامت به شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في عام ١٩٤٩م. وقال بيلي إن السلطات السعودية تحاول فيما يبدو بقاء الوضع على ما هو عليه، وذلك لعقد اتفاقية مشابهة لتلك الاتفاقية المطبقة فيما يتعلق ببعض الجزر والأماكن الواقعة في شمالي البحرين.

وفيما يتعلق ببدء فريق الشركة إجراء دراسة الزلازل في المنطقة نفسها، بين الوكيل السياسي أنه يتعين عليه استشارة المقيم البريطاني بهذا الشأن، وذلك في ضوء التحرك السعودي. وأشار بيلي إلى أن مطبوعة حديثة لأحد المسؤولين في حكومة الباكستان حول التجارة مع منطقة الخليج خلال الخمسين سنة الماضية تضمنت خريطة تظهر عليها حدود كل من المملكة العربية السعودية وقطر وأبو ظبي بشكل يتطابق تقريبا مع خط وزارة الخارجية البريطانية لعام ١٩٣٥م.

***AB 19.22: 645** *ABD 17.1.21: 350* *RSA 8.12: 485*

1950/12/05
FO 371/82677 (3)

برقية سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيتي الوزارة رقم ٥٢٨ و٥٢٩ ويقول إن هربرت Squdaron Leader Herbert عاد إلى جدة وأنه يسعى للحصول على تأكيد كتابي إن أمكن من الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي بأن خطة بلاك Black ما زالت قائمة وأن يبلغه بأن موقف السلطات البريطانية المعنية التي أجرى مناقشات معها في لندن والتي يعتمد عليها توريد الطائرات والمعدات للمشروع كان مشجعا. ويود هربرت أن يقترح على الأمير منصور أن يعلم الحكومة البريطانية رسميا بالمشروع، ويطلب مساعدتها في تأجير الطائرات المطلوبة له. ويعقب تروت بأنه حث هربرت على عدم القيام بذلك إلا إذا اضطر لذلك في هذه المرحلة.

وحول تقديم المزيد من المساعدة للحكومة السعودية إضافة لمحاولة تسليم الطائرات والمعدات للمشروع على أساس أولويات معقولة وترصد إمكانيات عقد صفقات جانبية أخرى، يقترح تروت مجموعة من البدائل، ويأتي في مقدمتها اقتراح وزارة الطيران الذي يمكن أن يستوعب هربرت والأشخاص الذين انتقاهم. ومن البدائل الانتظار ومراقبة تطور

الخطة وموقف الأمير منصور تجاهها مع احتمال إعادة بعض أفراد سلاح الجو البريطاني لمدة عام ونصف حين تصل الخطة إلى رحلة التدريب على الطائرات النفاثة. والبديل الثالث هو أن تقدم وزارة الطيران البريطانية كل مساعدة ممكنة لهربرت ولحافظ وهبة في اختيار أشخاص مناسبين.

ويضيف تروت أنه إذا مضى الأمير منصور قدما بالخطة فستكون هناك صعوبات تتعلق بوجه خاص بالأمير نفسه وبتوفير التمويل الكافي للمشروع. ويرى تروت أنه ربما كان من الضروري تجاوز الأمير منصور ومخاطبة الملك لتوفير قبول اقتراح وزارة الطيران البريطانية كما يعبر عن تخوفه من أن يؤثر نقص التمويل السعودي سلبا على خطة بلاك. ويطلب تروت أن تزوده الوزارة برأيها بسرعة ليستطيع إعطاء الرد المناسب إلى هربرت إذا سأله بعد مقابلته للأمير منصور حول ما تنوي الحكومة البريطانية القيام به.

1950/12/05
FO 371/82677 (1)

برقية سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته السابقة لهذه البرقية ويقول إنه أكد بشدة لهربرت Squadron Leader Herbert نائب رئيس البعثة التدريبة البريطانية على الطيران المدني في المملكة العربية السعودية الرغبة في إيجاد بديل مناسب لبلاك Wing-Commander Black رئيس البعثة (المتوفى) والحصول على موافقة الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي على ذلك، غير أن هربرت أوضح الصعوبة الشديدة في إيجاد مرشح مدني له خبرة وشخصية وأسلوب تعامل يمكنه من كسب ثقة الأمير منصور واحترامه وهما عاملان هامان لنجاح خطة بلاك في بدايتها واقترح أن تعين الحكومة البريطانية ضابطا مناسبا من القوات الجوية البريطانية يتلقى رواتبه من حكومته، بشرط موافقة الأمير منصور وسيسهل استبداله إذا لم يحقق النجاح المرجو.

ويميل تروت إلى تبني فكرة هربرت إذا لم يتسن توفير بديل مناسب لبلاك حتى بمساعدة كل من وزارة الطيران البريطانية وحافظ وهبة. ويذكر تروت أنه سيشدد على هربرت أن يثير الموضوع بصورة مبدئية مع الأمير منصور دون إبطاء، كما يقترح أن تعد القوات الجوية البريطانية بأسرع ما يمكن قائمة قصيرة بمن ترشحهم لشغل هذا المنصب ويمكن أن يجرى لهم مقابلة باشتراك هربرت وربما حافظ وهبة مقابلة لاختيار أفضلهم.

1950/12/06
FO 371/82005 (9)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم

السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يفيد التقرير أن باركر هارت Parker T. Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران وزوجته أمضيا يومين في ضيافة المقيم السياسي البريطاني في البحرين، وأنه تم بحث عدة مسائل أثناء الزيارة. وفي صدد الحديث عن الرق، يفيد التقرير أنه تم عتق امرأة ادعت أنها كانت أمة لعبدالعزيز القصيبي الذي يعتبر الممثل غير الرسمي للملك عبدالعزيز آل سعود في البحرين. كما يفيد التقرير أن الشيخ راشد أكبر أبناء حاكم أبوظبي أعلم الضابط السياسي البريطاني في الساحل المتصالح أن تجارة الرقيق في البريمي تضاءلت إلى حد كبير. وذكر الضابط السياسي أيضا أن أمير الأحساء سعود بن عبدالله بن جلوي منع الإتجار بالرقيق وسجن عددا من تجاره.

وفي مجال النفط يقول التقرير إن شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited قامت بمسح منطقة الساحل إلى الغرب من مرفاح وحتى سيلة، وقد احتجت الحكومة السعودية لكنها لم تحاول التدخل، كما أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. لم تستأنف عملياتها في المنطقة. ويضيف التقرير أن محمد بن سالمين كبير شيوخ آل بوشامس المعروف باسم بورحمة زار البحرين وذكر للمقيم السياسي البريطاني أنه ينوي التوجه إلى الأمير سعود بن جلوي طالبا مساعدته في استعادة امرأة كان أصدقاء ثيسيجر Thesiger قد فروا بها. وبحث الشيخ مع المقيم البريطاني علاقاته مع بريطانيا وسلطان مسقط وإمام عُمان والملك عبدالعزيز، وطلب منه أن يؤكد للسلطان أن زيارته للسعودية هي لأغراض شخصية بحتة.

PDPG 18: 663-71

1950/12/06
FO 371/82037 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته رقم ٣٣٥ بشأن جزر الخليج، ويعبر عن سروره لأن الحكومة السعودية اقتنعت بالفصل بين موضوع الجزر وموضوع الحدود، لكنها على ما يبدو لا تود أن تتخلى عن فكرة تقديم مذكرة بالمطالب تورد الأدلة، والمهلة القصيرة المقترحة تتيح للسعوديين التقدم بتأكيدات عامة، لكنها تجعل من الصعب على الحكومة البريطانية إعداد القضية بشكل جيد. ويبين تروت أن

السعوديين لم يشيروا في المذكرة التي تقدموا بها إلى جزر حرقوص وكران وكرين، كما أنها لم تشر إلى الجزر الواقعة مقابل الساحل المتصالح.

ABD 12.2.19: 384

1950/12/11
FO 371/82677 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى برقيتي السفارة رقم ٣٣٨ و٣٣٩ المؤرختين في ٥ ديسمبر، وتبين أن وزارة الخارجية البريطانية توافق بالنسبة لموضوع سلاح الجو السعودي على أن تكون مساعدتها في إيجاد بديل لبلاك Wing Commander Black وأي موظفين مدنيين آخرين، وتقديم المشورة في النواحي الفنية، والاستعداد لتزويد السعوديين بالطائرات والمعدات شريطة توفرها. وتطلب البرقية من السفارة البريطانية الالتزام بهذا الخط في إجابتها إذا قامت الحكومة السعودية بالاتصال بها رسميا إثر محادثات الأمير منصور بن عبدالعزيز مع هربرت Squadron Leader Herbert. وتأمل الخارجية البريطانية في إيجاد بديل لبلاك لكنها ترى ضرورة الحصول على موافقة الأمير منصور على قيامها بذلك. وتقول البرقية إنه يجري إطلاع السفارة الأمريكية في لندن على التطورات.

1950/12/14
FO 1016/115 (1)

برقية من وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى الوكالة السياسية البريطانية في الكويت، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يشير هاي إلى رسالته المؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ويبين أن الحكومة السعودية اقترحت عقد اجتماع للجنة في موعد مبكر جدا في الدمام، ثم في البحرين إذا لزم الأمر، لبحث موضوع الجزر المتنازع عليها. كما أنها تقترح أن يقدم الطرفان أدلتهما أثناء الاجتماع. ويطلب هاي إعلامه بالموعد الذي سيجهز فيه بيان المطالب الذي طلبه في رسالته المشار إليها.

ABD 12.2.19: 385

1950/12/14
R/15/6/250 (1)

رسالة من المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يشكر المقيم السياسي بيلي على رسالته المؤرخة في ٤ ديسمبر حول الشيخ محمد بن سليمان من آل بوشامس ويرفق نسخة من رسالة كتبها إلى فرلونج Furlonge بشأنه. ويعتقد هاي أن ستوبارت Stobart الضابط

السياسي البريطاني في الساحل المتصالح لم يبين بوضوح على ما يبدو للشيخ ياسر (من الجنبة) في حديثه معه أن بريطانيا لا يمكنها التعامل بصورة مباشرة معه أو مع أي شيخ آخر من شيوخ عُمان. ويطلب المقيم من بيلي إصدار تعليمات لستوبارت تبين أنه لا مانع من استقباله شيوخا عمانيين والاستماع إليهم، ولكن عليه ألا يشجع فكرة أنهم مستقلون عن السلطان.

AB 19.07: 164

1950/12/19
R/15/6/250 (1)

رسالة موقعة من روبرت هاي Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في البحرين إلى تشونسي Major F. C. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يرفق هاي نسخة من رسالة وجهها إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge بالتاريخ نفسه حول رسالة تلقاها من الشيخ سليمان بن حمير. ويطلب هاي من تشونسي إبداء أي تعليقات أو توصيات يراها حول هذا الموضوع.

AB 19.07: 165

1950/12/19
R/15/6/250 (1)

نسخة من رسالة من روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م وهذه النسخة مرفقة مع رسالة من هاي إلى تشونسي Major F. C. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط، مؤرخة بالتاريخ نفسه.

تبين الرسالة أن هاي تلقى زيارة من شخص بحريني يدعى حمد بن مبارك الفضل يحمل رسالة من الشيخ سليمان بن حمير. وقد سأل الفضل نيابة عن الشيخ سليمان ما إذا كان ثيسيجر Thesiger يعمل في خدمة الحكومة البريطانية أم لدى إحدى شركات النفط. وأضاف الفضل أن الشيخ سليمان يرى ضرورة دعوة إحدى شركات النفط للتنقيب عن النفط في بلاده، ويطلب المشورة في هذا الأمر، مبينا أنه لم يجر أي اتصال مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company. ويذكر هاي أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من ألان تروت Alan C. Trott وتشونسي.

AB 19.07: 166

1950/12/20
FO 371/91779 (1)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى برقية تروت رقم ٣٤٢ المؤرخة في ٧ ديسمبر وتتناول المفاوضات الجارية في جدة بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company. ويتكون فريق أرامكو المفاوض من فرد ديفيز Fred Davies النائب الأول لمدير الشركة في الظهران وجاري أوين Garry Owen ممثلها في جدة وسبيرلوك Spurlock كبير مستشاريها القانونيين في الظهران وسابا حبشي المحامي. ويرأس الفريق السعودي الأمير فيصل بن عبدالعزيز، ويضم الفريق نجيب صالحة ومحمد سرور الصبان. وقد توجه الأمير فيصل وعبدالله السليمان وزير المالية السعودية ونجيب صالحة إلى الرياض للتشاور مع الملك عبدالعزيز آل سعود حول الجولة التالية.

وذكر صالحة أن السعودية تريد تعديل امتياز الشركة بحيث تصبح خاضعة لضريبة الدخل السعودية، ويشير تروت هنا إلى رسالة السفارة البريطانية في جدة رقم ١٥١ بتاريخ ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني). ويقول تروت إن صالحة أضاف أن الشركة تود تعديل سعر التحويل بين الدولار والذهب بالنسبة للعائدات وتبني سعر صندوق النقد الدولي. وتشير الرسالة إلى رسالة من ستيفنسون Stevenson إلى بروجام Brougham مؤرخة في ٣٠ نوفمبر حول سعر التحويل. ويقول تروت إنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من وويت Waight وباروز Burrows وشبرد Shepherd وراب Rapp .

1950/12/21
FO 371/82679 (3)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٥٠٠ (المؤرخة في ١١ ديسمبر) والمتعلقة بسلاح الجو السعودي وتقول إنه نتيجة للمقابلة التي جرت بين الأمير منصور بن عبدالعزيز ومستشاره هربرت Squadron Leader Herbert اتضح أن الأمير لن يمضي في الخطة ما لم يحصل على ضمان بتوفر الطائرات المطلوبة لها، وخاصة التي ستؤمن عرضا للقوة السعودية خلال موسم الحج القادم. ويعتمد مركز هربرت على مدى تمكنه من تقديم مثل هذا الضمان. وتشير البرقية إلى حجم المناورات التي تدور حول هذه المسألة. ويذكر تروت أن الكتبي ممثل شركة طيران مصر، وهي وكيلة شركة بريستول فيكرز Bristol Vickers في السعودية، اشترك في المباحثات الدائرة بين مستشاري الأمير منصور وأبدى استعداده لتأمين طائرات من طراز سبيتفاير Spitfire، بالإضافة إلى مدرسة تدريب كاملة. وينقل تروت عن الكتبي أن الولايات المتحدة تحاول إقناع الملك عبدالعزيز

آل سعود قبول مقاتلات موستانج Mustang كهدية. وقد تم تعيين حازم مستشار طيران لكن لا يتوقع بقاؤه.

وسيتم توجيه رسالة إلى حافظ وهبة تخول هربرت التوجه إلى بريطانيا للحصول على إذن بشراء طائرات عسكرية وتدريبية ومعدات وقطع غيار، وعلى المشورة حول الأمور الفنية، وتأمين بديل مناسب لبلاك Wing Commander Black في منصب المستشار الفني، واختيار فريق متخصص مناسب لشغل المناصب الفنية المطلوبة. ويحث تروت الوزارة على تأمين عدد من الطائرات التي تطلبها السعودية ليتمكن هربرت من النجاح في مهمته، كما يأمل في أن تقوم وزارة الطيران بإعداد قائمة بالمرشحين لشغل منصب بلاك.

1950/12/27
R/15/6/250 (2)

رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يشير تشونسي إلى رسالة هاي المؤرخة في ١٤ ديسمبر حول محادثات الشيخ محمد بن سالمين والشيخ ياسر بن حمود مع ستوبارت Stobart، ويعرب عن سروره بالتعليمات التي طلب هاي من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إصدارها إلى ستوبارت بهدف عدم إعطاء شيوخ السلطنة انطباعا أن الحكومة البريطانية مستعدة للتعامل معهم عن غير طريق سلطان مسقط. ويبين تشونسي أن السلطان أوقف مخصصات شيوخ آل بوشامس ونعيم منذ الجولة التي قام بها بيرد Bird والسيد أحمد بن إبراهيم، ومنذ تمرد صقر بن سلطان، ويريد السلطان بذلك إخضاعهم. لذلك فهو يرجو من الحكومة البريطانية عدم التعامل معهم. لكن تشونسي يبين أن الجانب السعودي قد لا يلتزم بخطة السلطان، ويبين احتمال انحياز الشيوخ من أمثال سليمان بن حمير وصقر بن سلطان إلى الطرف الذي يعترف بهم، كما يرى احتمال اتحاد الغافريين ومطالبتهم الاعتراف بهم ككيان مستقل.

ويذكر تشونسي أن هناك ارتباطا على ما يبدو بين اتصال سليمان بن حمير مع الحكومة البريطانية عن طريق ثيسيجر Thesiger، ورسالته إلى تشونسي، واجتماعاته مع توماس Thoms، وجولة «المغامر» عبدالله (بن فرج) الزامل، ورحلة ياسر بن حمود إلى الأحساء. ويورد تشونسي بعض المعلومات عن الشيخين محمد بن سالمين وياسر بن حمود، ويستغرب موقف ستوبارت من السيد أحمد بن إبراهيم إذ يعتبره ذا تأثير سيئ، لكنه يتفق مع ستوبارت

في أن الشيوخ سيسيرون في الاتجاه الذي تشير إليه بريطانيا وفي عدم ثقته الكبيرة بنجاح سياسة السلطان.

AB 19.07: 167-68

1950/12/27
FO 371/91779 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية من عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ١٧ ربيع الأول ١٣٧٠هـ الموافق ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م مرفق طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يتضمن المقتطف النص الإنجليزي للمرسوم الملكي الخاص بضريبة دخل الشركات المسجلة في المملكة العربية السعودية وتلك التي تسعى للتسجيل للعمل في مجال إنتاج النفط أو المواد الهيدروكربونية الأخرى. ويحيل المرسوم إلى العديد من المراسيم الملكية الأخري ذات العلاقة، ويُعرف المرسوم هذه الضريبة. ويتضمن المرسوم خمس مواد تحدد كمية ضريبة الدخل الإضافية المفروضة وطرق حسابهما.

1950/12/28
FO 371/91759 (6)

مذكرة سرية حول «المصالح البريطانية والأمريكية في المملكة العربية السعودية» أعدها ديفيد سكوت فوكس David Scott Fox المستشار في السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م ومرفقة طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernset Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ يناير (كانون الثاني) ١٩٥١م.

يقول سكوت فوكس إن هناك عوامل مهمة تؤثر على موقف المصالح البريطانية في المملكة العربية السعودية ومن أهمها النشاطات النفطية الأمريكية الضخمة في الظهران ويقتطف من محادثات لندن بين مايكل رايت Michael Wright وماجي McGhee في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٤٩م ما يفيد أن الولايات المتحدة لا ترغب في منافسة بريطانيا في الشرق الأوسط، وأن بريطانيا سترحب باضطلاع الولايات المتحدة بمسؤولية أكبر في المنطقة. لكن سكوت فوكس يشير إلى أن المصالح الأمريكية فاقت كثيرا وبسرعة المصالح البريطانية في السعودية خلال السنوات القليلة السابقة لتاريخ المذكرة.

ويذكر أن الدور البريطاني قبل ذلك كان أكبر دور بين القوى الخارجية في المملكة، وحتى مع وجود الأمريكيين فإن الدور البريطاني لا يزال أكبر بكثير من دور أكبر منافسي بريطانيا، وهم الفرنسيون والمصريون. ويستعرض سكوت فوكس بشكل مطول بدء العلاقات البريطانية مع الملك عبدالعزيز آل

سعود وملابساتها، فيذكر مساعدة بريطانيا للحجاز في ثورته على الأتراك، ثم تغلب عبدالعزيز آل سعود على الملك حسين والهاشميين وتأسيسه مملكة موحدة في الجزيرة العربية. ويبين أن معظم حدود المملكة العربية السعودية كانت مع مناطق خاضعة للحماية البريطانية. ويشير إلى إدراك الملك عبدالعزيز آل سعود لأهمية الدور البريطاني. ويرى أن دخول شركات النفط الأمريكية للعمل في السعودية في عام ١٩٣٣م يعد أول مؤشر على تغير طبيعة العلاقات البريطانية-السعودية، ويذكر بعض التفاصيل عن حجم الوجود الأمريكي في السعودية الذي نجم عن اكتشاف النفط فيها. ويشير إلى مطار الدويد الضخم في شمال السعودية والذي شيده الأمريكيون خلال الحرب وسلموه بعدها للسعوديين واستخدمته شركة أرامكو ARAMCO في وقت لاحق. ويذكر استبدال فريق التدريب العسكري البريطاني-الأمريكي المشترك بالبعثة العسكرية البريطانية، كما يذكر بعثة تدريب الطيران المدني البريطانية. ويستعرض سكوت فوكس في المقابل المصالح الأمريكية في السعودية ويعددها، مبينا أن معظمها يتركز في المنطقة الشرقية، بينما فازت الشركات البريطانية بعدد من العقود في الحجاز لإدراك الحكومة السعودية على ما يبدو أن المقاولين البريطانيين يقدمون نتاجا أفضل مما تقدمه الوسائل المفرطة في البذخ التي تتبعها شركة المقاولات الأمريكية بكتلز المحدودة Bechtels Incorporated.

ويرى سكوت فوكس أن تفوق المصالح الأمريكية على المصالح البريطانية في السعودية يرجع إلى اعتماد السعوديين إلى حد كبير على العائدات النفطية التي تحصل عليها من الشركات الأمريكية والاستثمارات المالية الأمريكية الضخمة في المملكة التي تعتمد على البضائع والخدمات الأمريكية فقط. ومن الأسباب المساعدة للأمريكيين أيضا، حسب قول سكوت فوكس، ضخامة الاستثمارات الأمريكية، وقدرة الولايات المتحدة على الاستمرار في الاستثمار على نطاق واسع. ويذكر في هذا الصدد قرض مصرف التصدير والاستيراد The Export/ Import Bank للسعودية الذي لا يمكن إنفاقه إلا على البضائع والخدمات الأمريكية. يضاف إلى ذلك برنامج النقطة الرابعة الذي أقنع السعودية بقبول الخبرات الأمريكية. ويشير إلى تجمع المصالح الأمريكية تقريبا في منطقة الساحل الشرقي للمملكة وهي منطقة يتوقع فيها استمرار التطوير الاقتصادي لفترة أطول من استمراره في المنطقة الغربية. كما قد يضطر الأمريكيون إلى تقديم المساعدة للسعوديين في تزويد القوات المسلحة السعودية بالمعدات وتدريبها.

ويذكر سكوت فوكس أن من الطبيعي أن يشعر البريطانيون في السعودية بخيبة أمل

من تضاؤل الدور البريطاني، خاصة في ضوء الأساليب الخرقاء التي تتبعها الشركات الأمريكية وتلجأ إليها الدبلوماسية الأمريكية أيضا بعض الأحيان. لكن النظر إلى المسألة من زاوية الشرق الأسط بأكمله، بل الاستراتيجية العالمية ككل، يدفع إلى الاعتقاد بأن على البريطانيين أن يدفعوا ثمنا معينا لضمان استمرار الوجود الأمريكي الواسع في جزء من هذه المنطقة المهمة. ولا يستغرب سكوت فوكس أن يرغب الأمريكيون في أن يكون لهم دور معادل لدور البريطانيين أو يفوقه في إحدى دول الشرق الأوسط إذا كانت هناك شراكة بين الطرفين في المنطقة، خاصة وأن جزءا أكبر من العبء يقع على عاتق بريطانيا في الدول الأخرى.

ويقر سكوت فوكس أن الأساليب الأمريكية قد تكون موضع انتقاد أحيانا لكنه يذكر أن الأمريكيين حديثو العهد في المنطقة، ويرى أن على البريطانيين القبول بازدياد النشاطات الأمريكية في المملكة، مما سيساعدهم في لعب دور توجيهي يبقي هذه النشاطات في المجال الذي يبدو صحيحا للبريطانيين.

ويدعو سكوت فوكس إلى إجراء مناقشة صريحة وتامة مع الأمريكيين تغطي جميع المسائل التي يحتمل أن تتصادم فيها مصالح الجانبين في السعودية، وخاصة في مجال المساعدات العسكرية وما شابهها. ويبين أن الفارق بين الموقفين اللذين بيّنهما في هذه المذكرة هو مسألة تركيز، فالموقف الثاني يدعو إلى التركيز على التعاون بدلا من التنافس. ومن الناحية السياسية يرى سكوت فوكس أن من غير المحتمل أن السياسة التي ذكر خطوطها العريضة ستؤدي إلى اضطراب الوضع البريطاني في السعودية، فعلى الرغم من أن الأمريكيين قد يكسبون سياسيا من ازدياد نشاطاتهم الاقتصادية والعسكرية لكن هذا لا يعني بالضرورة ضعف المكانة البريطانية، التي تستمد قوتها من الخبرة البريطانية الطويلة في الشرق الأوسط والعالم الإسلامي ومن وضعها في الأماكن المجاورة للسعودية، مثل الخليج العربي. ورغم موقف المستشارين الأجانب المحيطين بالملك والذين تسعدهم المشكلات التي تعاني بريطانيا منها بشأن الحدود الشرقية، فهناك قدر كبير من الشعور الطيب تجاه بريطانيا في المملكة حسب قول سكوت فوكس.

ويتوقع سكوت فوكس حدوث تغييرات اجتماعية وسياسية بعد وفاة الملك عبدالعزيز، ويعبر عن الأمل في أن يكون وضع البريطانيين والأمريكيين قويا حتى يستطيعوا مساعدة المملكة في اجتياز الفترة الانتقالية التي لابد أن تكون عصيبة حسب قوله.

1950/12/30
FO 1016/163 (2)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي

البريطاني في الخليج (البحرين)، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يرسل الوكيل السياسي نسخ ثلاث رسائل من جيكوم Jacomb مؤرخة في ١٩ و٢٠ و٢٣ ديسمبر عن موضوعات لها علاقة بالحدود السعودية القطرية ونشاطات عبدالرحمن القصيبي في الدوحة والرياض، وتحركات (رجال) المخفر السعودي في العريق (في سلوى)، وتبادل الهدايا بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيوخ قطر.

ويضيف الوكيل السياسي أنه منذ أيام أجرى حديثا طويلا مع عبدالله درويش وتوصل من الحديث إلى أن من المحتمل أن عبدالرحمن القصيبي لم يقم بمهمة سياسية (بما في ذلك الحديث عن الحدود) بين الملك عبدالعزيز وشيخ قطر، وأن انتقال الجنود إلى سلوى كان لمجرد الرعي. ويعتقد الوكيل السياسي أن شيوخ قطر لم يخضعوا للملك عبدالعزيز وأنهم سيقفون موقفا حازما بالنسبة للحدود، ويقترح ألا يذكر لهم أن شيوخ البحرين تخلوا عن حقوقهم للسعوديين.

وعلم الوكيل السياسي من عبدالله درويش أن لدى محمد بن سعيد المطوع أخبارا مثيرة للاهتمام عن مسائل الحدود الجديدة، ويقول الوكيل السياسي إنه سيطلب من جيكوم Jacomb الاستفسار عن ذلك، كما علم أيضا أن الشيخ حمد بن عبدالله المتوفى لم يسكت على بقاء السعوديين في الأراضي القطرية، وأن آل بو فلاح ولا يستطيعون مقاومة مطالب الملك عبدالعزيز، وهذا ما كان البريطانيون يخشونه.

RQ 7.21: 637-38

1950/12/30
FO 371/91779 (6)

اتفاقية بين الحكومة العربية السعودية ممثلة بعبدالله السليمان الحمدان وزير ماليتها وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company (أرامكو) ممثلة بفرد ديفيز Fred A. Davies نائب الرئيس التنفيذي وكبير المسؤولين المقيمين في المملكة العربية السعودية، مؤرخة في جدة في ٢٠ ربيع الأول ١٣٧٠هـ الموافق ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يقول الاستهلال إن هذه الاتفاقية عقدت بناء على طلب الحكومة السعودية تعديل بعض شروط امتياز أرامكو والاتفاقيات الأخرى بين الطرفين، وعلى إصدارها قوانين تفرض ضريبة على الدخل، وعلى اقتناع الجانبين بضرورة حل جميع المسائل المتنازع عليها. وتتناول مواد الاتفاقية تطبيق القانونين السعوديين الخاصين بضريبة الدخل على الشركة، فتنص على ألا تزيد القيمة الإجمالية لهذه الضريبة وغيرها من الضرائب والحصص والإيجارات على نسبة النصف من الدخل الإجمالي للشركة بعد اقتطاع التكاليف والضرائب المدفوعة لحكومات أخرى. وتتضمن الاتفاقية

نصوصا حول الإعفاءات والحصانات التي تتمتع بها الشركة، وحول تلبية هذه الاتفاقية لجميع مطالب الحكومة السعودية، وحول استخدام أسعار الصرف المحددة من قبل صندوق النقد الدولي في التعاملات المالية بين الحكومة والشركة، وزيادة مخصصات الحكومة المجانية من البنزين والكيروسين، ودفع أرامكو مبلغا سنويا قدره سبعمائة ألف دولار مقابل رواتب وتعويضات ممثلي الحكومة الذين لهم علاقة بإدارة عمليات الشركة، بالإضافة إلى تفاصيل أخرى.

AT 4.44: 585-90

1950/12/30
R/15/6/250 (1)

برقية من تشونسي Major F. C. Chauncy الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٣٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٠م.

يشير تشونسي إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ١٩ ديسمبر ويذكر أن السياسة البريطانية الحالية تحتم على الشيخ سليمان بن حمير الحصول على موافقة سلطان مسقط فيما يخص التنقيب عن النفط، لكن الإصرار على هذا الموقف قد يغريه أن يحاول التوصل إلى اتفاقيات مع الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. ويرى تشونسي ضرورة النظر في مسألة الحدود بصورة مفصلة وضرورة الضغط على سلطان مسقط للقيام بعمل إيجابي. ويشير تشونسي في سياق برقيته إلى رسالتيه المؤرختين في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) و٢٧ ديسمبر.

AB 19.07: 169

1950
FO 371/82037 (3)

مذكرة من الحكومة البريطانية إلى حكومة المملكة العربية السعودية، يشير رقمها إلى أن تاريخها يعود إلى عام ١٩٥٠م.

تبين الحكومة البريطانية أنها درست المذكرة السعودية المؤرخة في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٠م وترحب بالموافقة السعودية على دخول مفاوضات حول جزر الفارسية والعربية والبينة الكبرى والبينة الصغرى وتنفي أنها استخدمت القوة لتثبيت مطالب شيخي البحرين والكويت، فهي لم تقم سوى بإزالة العلامات التي وضعت دون استشارتها في جزر ومناطق متنازع عليها وفي الوقت الذي كانت تدور فيه المناقشات بين الحكومتين حول وضع هذه الجزر والمناطق.

وتبين المذكرة أن الحكومة البريطانية تقترح أن تبدأ المفاوضات بعد شهرين من تاريخ الاتفاق على طريقة إدارتها، وأن تشمل بالإضافة إلى الجزر المذكورة ضحضاحي ريني وفشت أبوسعفة اللذين يقول شيخ البحرين إنهما تابعتان له، وجزر حرقوص وكران وكرين وجنا والجريد

ومقتة Muqta التي يعتبرها شيخ الكويت تحت سيادته. كما تقترح أن يتم في بدء المفاوضات تبادل مذكرتين مكتوبتين تدعمان مطالب كل من الطرفين، وألا يطالب أي طرف بعد التوصل إلى اتفاق في هذه المفاوضات بأي جزيرة أو صخرة أو ضحضاح أو مكان آخر يقع في حوض بحر الطرف الثاني، وأن يعقد الاجتماع في البحرين لأسباب عملية، مع ذكر أن المقيم السياسي البريطاني والشيخ سلمان سيرحبان بممثلي الحكومة السعودية.

ABD 12.2.19: 381-83

1950
FO 371/91258 (16)

التقرير الإداري السنوي الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في البحرين عن عام ١٩٥٠م، وهو يشمل الساحل المتصالح وقطر.

يذكر التقرير في الصفحة الأولى أنه لم تتم أي تسوية لمسألة تقسيم حوض البحر، التي يصفها أنها ذات أبعاد سياسية كثيرة، ويضيف أن السفن البريطانية أزالت بعض العلامات التي كانت الحكومة السعودية قد وضعتها على عدد من الجزر المتنازع عليها. وتحت عنوان «القنصل العام الأمريكي في الظهران». يقول التقرير في الصفحة ١٤ إن باركر هارت Parker T. Hart استمر في منصب القنصل العام وقام بزيارات متكررة للبحرين وبعض الزيارات للساحل المتصالح وقطر.

PGAR 11: 125-40

1950
FO 371/91258 (7)

التقرير السنوي الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في الكويت عن عام ١٩٥٠م.

يذكر التقرير في الفقرة السابعة عشرة منه الواردة في الصفحة السادسة أن شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Company (Aminoil) حفرت أربعة آبار في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة وفقا لاتفاقيتها مع شركة النفط الغربية الباسيفيكية المحدودة Pacific Western Ltd.، وكان حفر البئر الرابع منها لا يزال مستمرا عند حلول نهاية العام.

PGAR 11: 141-47

[1950]
R/15/6/250 (1)

مذكرة غير مؤرخة، لكن محتواها يوحي أنها تعود إلى عام ١٩٥٠م.

تقول المذكرة إن سلطان مسقط قد بين حدود أراضيه المتاخمة للربع الخالي ولكن هناك حاجة إلى وصف هذه الحدود أكثر تفصيلا، فمثلا هل يدعي السلطان أن قبيلة نعيم في البريمي تابعة لسلطته وما هي القرى التي تقع داخل حدوده؟. وتفيد المذكرة أن محاولات توحيد قبائل نعيم وآل بوشامس وبني كعب لم تنجح ولكن من المعتقد أنه لو حاول السلطان الاهتمام بشكل مباشر بهذه القبائل فسيكون ذلك أمرا جيدا وناجحا.

AB 19.07: 141